

فيما دعيتها للتوقف عن إملاء الشروط.. سيغولان رويال :

# لا خيار لفرنسا في التعامل مع الجزائر إلا بموازين القوى

5

أكدت نجاح التجارب الميدانية.. بن مولود:

**استغلال وشيك للمنصة  
الوطنية للخدمات الرقمية**

24

EL MASSA

# المسلة

يومية إخبارية وطنية

وزير الشؤون الدينية:

**التراث الأصيل المعتدل  
يحفظ تماسك المجتمع**

4

رئيس الجمهورية يخصّ ضيفه باستقبال يعكس حجم العلاقات التاريخية المتجدرة

## الجزائر - أنغولا..

## نحو شراكة استراتيجية شاملة ومثمرة

3

**رئيس أنغولا:**

« تعزيز روابط الصداقة  
والتعاون تمشيا لنضائنا ضد  
الاستعمار والتخلف

« بلدانا يملكان القدرة  
على الإسهام في تنميتهما  
الوطنية والقارية

« نتذكر أن أوائل المهندسين  
والإطارات في قطاع الطاقة  
كوّنتهم الجزائر

« تطابق المواقف إزاء القضايا الإقليمية  
والدولية ذات الاهتمام المشترك

« 11 اتفاقا للارتقاء بالتعاون.. والمحروقات والمناجم والاستثمار تتصدر

**الرئيس تبون:**

« علاقاتنا التاريخية تمتد إلى نضال  
مشترك للتخلص من الاستعمار

« مجلس الأعمال المشترك  
سيكون فضاء للشراكة بين  
الفاعلين الاقتصاديين

« خط جوي بين الجزائر ولواندا  
لدعم المبادرات وتقارب الشعبين

« تعزيز سلم واستقرار إفريقيا  
والتنسيق لمواجهة التهديدات المشتركة

« الجزائر تدغم حق الشعوب في تقرير  
مصيرها لاسيما الصحراوي والفلسطيني

« 21 طلقة مدفعية ضمن  
مراسم استقبال الرئيس الأنغولي

اعتبر أرقام وكالة ترقية الاستثمار دليلا على استرجاع الثقة.. الوزير الأول:

## مناخ الاستثمار في الطريق الصحيح

5-3

« تسجيل أزيد من 20 ألف مشروع استثماري بقيمة 67,5 مليار دولار» نصف مليون منصب شغل.. وتحكم صارم في آجال معالجة الملفات

« شبكة تنقيط معدلة لتقييم المشاريع للاستفادة من العقار الاقتصادي» ركاش: رقمنة الإجراءات.. والشبكات الوحد المحاور الأساسي للمستثمر

## تلاميذ وطلبة في زيارة للمجلس الشعبي الوطني



استقبل المجلس الشعبي الوطني، أول أمس، مجموعة من تلاميذ ثانوية الشهيد "بلغيث أحمد" من بلدية متليلي، بولاية غرداية ومجموعة أخرى من طلبة نادي "زينيا" لكلية الصيدلة بجامعة علوم الصحة بن عكنون، حيث تابع الزوار عرضا مفصلا حول تاريخ المجلس وعمله ومهامه، مع إبراز دوره المحوري داخل المنظومة السياسية والدستورية في الجزائر. وتخللت زيارة المجموعتين جولة عبر المرافق الأساسية للمجلس، كقاعة الجلسات العامة، مقر لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية الوطنية بالخارج، مركز السمعي - البصري، وقاعة المحاضرات "رابع بيطاط"، لتختتم الزيارة بالتقاط صورة تذكارية جماعية.

## متابعة التحضيرات اللوجستية لتشريعات 2 جويلية



ترأس وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيد، أول أمس، اجتماعا تنسيقيا لمتابعة التحضيرات اللوجستية المتعلقة بتشريعات 2 جويلية المقبل، لاسيما ما يتعلق بضمان جاهزية الميدانية وتوفير كافة الوسائل البشرية والمادية الكفيلة بإنجاح هذا الاستحقاق الوطني في أفضل الظروف. كما خصص الاجتماع للوقوف على مدى تقدم الترتيبات التنظيمية والإدارية الخاصة بالولايات 11 المستحدثة، بما يضمن مرافقة فعالة لهذه الولايات وتعزيز جاهزيتها في مختلف الجوانب المرتبطة بالتأطير الإداري والخدمات العمومية والتنمية المحلية.

## تحسين الخدمة العمومية في قطاع العمل والضمان الاجتماعي



شدّد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايجي، على ضرورة التنفيذ الصارم لورقة الطريق الخاصة بالتحسين المستمر للخدمة العمومية، مسديا خلال اجتماع تقييمي ترأسه أول أمس، تعليمات تقضي بالحرص على التنفيذ الصارم لمقتضيات ورقة الطريق، من خلال اعتماد الخدمات الرقمية عن بُعد، لتبسيط الإجراءات الإدارية إلى أقصى حد والابتعاد عن كل أشكال البيروقراطية. كما أبرز أهمية مواصلة جهود الرقمنة، عبر استكمال مشاريع العصرية ذات الأثر المباشر على تحسين الخدمة العمومية وجودة التكفل بالانشغالات المرتفقين، وضمان السرعة والمرونة في معالجة الملفات.

## دفع التعاون الجزائري - الإسباني في الصناعة الصيدلانية



بحث وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، مع سفير إسبانيا بالجزائر، راميرو فرنانديز باتشيبير، أفاق التعاون والشراكة في مجال الصناعة الصيدلانية، لاسيما من خلال تشجيع تبادل الخبرات والمعارف وتطوير الشراكة بين المتعاملين الاقتصاديين والمستثمرين في البلدين. كما تناولت المحادثات التي جمعت الطرفين أفاق توطيد التعاون في مجالات التجارب السريرية وصناعة الأدوية الموجهة لعلاج الأمراض النادرة، حيث اتفقا على مواصلة التنسيق وتكثيف الجهود المشتركة من أجل توفير بيئة استثمارية ملائمة لتعزيز فرص الشراكة والتعاون بما يخدم مصالح البلدين.

## فتح باب الترشح لجائزة اليونسكو "مادانجيت سينغ"



أعلنت وزارة الشباب، في بيان لها أمس، عن فتح باب الترشح لنيل جائزة "مادانجيت سينغ 2026"، التي تمنحها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمخصصة لترقية ثقافة التسامح واللاعنف، داعية الراغبين في المشاركة إلى إرسال استمارات الترشح في أجل أقصاه 25 ماي، عبر البريد الإلكتروني sd\_ppmav@mjeunesse.gov.dz، مع الاطلاع على المزيد من المعلومات حول الجائزة وشروط الترشح عبر الرابط: <https://shorturl.at/qHBZV> لافتة إلى أن هذه الجائزة تستهدف المبادرات والمشاريع ذات البعد التربوي والثقافي والإعلامي والمجتمعي، التي تحدث أثرا إيجابيا ملموسا في المجتمع.

## مدينة سعيدة من الذكرة



بدون  
تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت

www.el-massa.com

البريد الإلكتروني:

info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع

مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

ANEP



من أجل أظهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.madinet@anep.com.dz  
agence.alger@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:

611.300.313.425/95

البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري:

74243 81/12

مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس (028) 26.97.95

massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيسة التحرير:

محمد بوسلان

عمر دلال

التحرير:

الهاتف: 26.91.47 (028)

الفاكس: 26.97.29 (028)

El Massa  
المساء  
يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها

مائة مليون دينار جزائري

دج 100.000.000,00

المقر الاجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

رئيس أنغولا يصل الجزائر في زيارة رسمية لثلاثة أيام

# استقبال خاص يعكس حجم العلاقات التاريخية المتجددة

11 اتفاقا لارتقاء بالتعاون والمحروقات والمناجم والاستثمار تصدر

21 طلقة مدفعية ضمن مراسم استقبال الرئيس الأنغولي لورانسو لورانسو على أرواح الشهداء ويطلع على معالم تاريخية وثقافية

إرساء أرضية صلبة للشراكة الاستراتيجية في المجالات الاقتصادية تطابق المواقف إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك

المعلم التاريخي والثقافية التي توثق نضال الشعب الجزائري المفعم بالبطولات وتسرّد مختلف مراحل المقاومة الشعبية ثم الحركة الوطنية، وصولا إلى الكفاح المسلح خلال الثورة التحريرية المجيدة.

وعقب المحادثات التي جمعتها بمقر رئاسة الجمهورية، والتي توسعت فيما بعد إلى وفدي البلدين، أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفقة رئيس جمهورية أنغولا، السيد جواو لورانسو، على مراسم التوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم تشمل مختلف مجالات التعاون بين البلدين.

وبالمناخ تم التوقيع على اتفاق تعاون بين البلدين في مجال الغاز والبتروكيمياويات وتزاهم بين الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار والوكالة الأنغولية للاستثمار وترقية الصادرات. كما وقع البلدان على اتفاق في مجال التكوين المهني واتفاق تعاون في مجال الموارد المائية، بالإضافة إلى اتفاقية بين حكومتي البلدين في مجال البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتعزز التعاون الثنائي بين الجزائر وأنغولا أيضا بالتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون بين المعهد الدبلوماسي والعلاقات الدولية والأكاديمية الدبلوماسية الخارجية الأنغولية وكذا بروتوكول اتفاق بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ووزارة الصحة الأنغولية في مجال الصحة الحيوانية.

وتم التوقيع كذلك على اتفاق تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والعلوم التكنولوجية والابتكار، إلى جانب بروتوكول اتفاق بين وزارة الصناعة الصيدلانية ووزارة الصحة الأنغولية يتعلق بمجال الصناعة الصيدلانية. كما تم التوقيع على اتفاق بين حكومتي الجزائر وأنغولا يتعلق بخدمات النقل الجوي واتفاق آخر في مجال المناجم.



بعد ذلك توجه رئيس جمهورية أنغولا إلى مقام الشهيد بالجزائر العاصمة، حيث وقف دقيقة صمت ووضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة. كما ألقى الرئيس الأنغولي إطلالة على خليج الجزائر من ساحة مقام الشهيد، ليزور بعدها، المتحف الوطني للمجاهد، حيث أطلع على أبرز

أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مع نظيره الأنغولي السيد جواو لورانسو، مساء أمس، على مراسم التوقيع على 11 اتفاقا لتعزيز التعاون بين البلدين، شملت مجالات المحروقات والمناجم والاستثمار والتكوين المهني والموارد المائية والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والفلاحة والتعليم العالي والبحث العلمي والصناعة الصيدلانية والنقل.

خص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون بعد ظهر أمس، نظيره الأنغولي السيد جواو لورانسو باستقبال رسمي بمقر رئاسة الجمهورية، في إطار شروعه في زيارة دولة إلى الجزائر تدوم 3 أيام، حيث شملت مراسم الاستقبال، تحية ضيف الجزائر للعلم الوطني واستعراض تشكيلات من الحرس الجمهوري أدت التحية الشرفية لضيف الجزائر، قبل أن يأخذ رئيسا البلدين صورة تذكارية أمام ممثلي الصحافة الوطنية والدولية. وكان ضيف الجزائر قد خص باستقبال حافل لدى وصوله إلى مطار الجزائر "هواري بومدين"، حيث شملت المراسم إطلاق 21 طلقة مدفعية ترحيبا به.

واستمع الرئيسان بأرضية المطار إلى النشيد الوطني الجزائري والأنغولي قبل استعراض تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي أدت لهما التحية الشرفية، ليصافح رئيس الجمهورية أعضاء الوفد المرافق لرئيس جمهورية أنغولا، فيما صافح الرئيس الأنغولي من جهته، كبار المسؤولين في الدولة الذين كانوا في استقباله، قبل أن يجري الرئيسان بالتحية الشرفية لمطار الجزائر الدولي محادثات ثنائية ضمت أعضاء وفدي البلدين.

خدمة للسلم والتنمية في إفريقيا

الجزائر - أنغولا.. علاقات تاريخية متجددة ومواقف ثابتة

تربط الجزائر وأنغولا علاقات تاريخية متجددة، حيث يتقاسمان مبادئ ومواقف ثابتة في خدمة قضايا السلم والتنمية في القارة الإفريقية، وذلك في ظل حرص قائدي البلدين رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ونظيره الأنغولي السيد جواو لورانسو، على إقامة شراكة استراتيجية فعالة بين البلدين.

تشكل زيارة الدولة التي شرع فيها الرئيس الأنغولي منذ أمس، إلى الجزائر، مناسبة هامة لأضواء حركية متجددة على العلاقات الثنائية بين البلدين والدفع بها نحو مستويات أعلى من خلال إرساء أرضية صلبة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بينهما، خاصة في المجالات الاقتصادية والتعليم العالي والبحث العلمي والتبادل الثقافي.

كما تعد هذه الزيارة سانحة للتأكيد على تطابق المواقف إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك لاسيما تلك المتصلة بتصفية الاستعمار في إفريقيا، وحق الشعوب في تقرير مصيرها وفي مقدمتها الشعب الصحراوي، إلى جانب القضايا المتعلقة بتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في القارة.

فيما لنسبة لجمهورية أنغولا، تعد الجزائر حليفا تقليديا بالنظر إلى الدعم الذي قدمته لها خلال كفاحها ضد الاستعمار، وإعادة إعمارها بعد الاستقلال وهو الموقف الذي لا يزال محل تقدير كبير من قبل الشعب والقيادة الأنغوليين وتجلي بوضوح في منح الرئيس الأنغولي، بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى الخمسين لاستقلالها في نوفمبر الفارط، وسام "درجة الشرف" بعد الوفاة للرئيسين الجزائريين الراحلين، هواري بومدين وأحمد بن بلة، عرفانا بمساهمتهما الاستثنائية في استقلال أنغولا وإعادة إعمارها.

وإضافة من هذه العلاقات المتينة يحرص قائدا البلدين على التشاور الدائم والتواصل المستمر، حيث كان رئيس الجمهورية، قد بعث نظيره الأنغولي رسالة بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال بلاده، أكد له فيها "استعداد الجزائر للعمل من أجل جعل العلاقات الاقتصادية بين البلدين في مستوى العلاقات السياسية". وبإذات المناسبة أعرب الرئيس جواو لورانسو، عن عزمه على أن تكون الجزائر أول بلد يزوره سنة 2026.

ق.س

أكد استعداد الجزائر دعم جهود التنمية في أنغولا.. رئيس الجمهورية:

## التأسيس لشراكة استراتيجية شاملة ومثمرة

علاقاتنا تاريخية تمتد إلى نضال مشترك خضناه للتخلص من الاستعمار مجلس الأعمال المشترك سيكون فضاء للشراكة بين الفاعلين الاقتصاديين فتح خط جوي بين الجزائر ولواندا لدعم المبادرات وتقارب الشعبين الجزائر تدعم حق الشعوب في تقرير مصيرها لاسيما الشعبين الصحراوي والفلسطيني

الرئيس لورانسو تجاه الجزائر من خلال تكريم رموزها التاريخية، متوها بأهمية تعزيز التعاون في مجال الذاكرة والتاريخ، لاسيما فيما يتعلق بجرانم الاستعمار بما يسهم في صون الذاكرة وإحقاق العدالة التاريخية. من جهته، أبرز رئيس جمهورية أنغولا، ما يجمع الشعبين الجزائري والأنغولي من تاريخ مشترك من النضالات والاضرابات ونضالات "ليس فقط ضد الاستعمار الأوروبي، بل أيضا ضد التخلف الذي خلفه الاستعمار في بلدينا". وفي حين ثمن التوقيع على 11 اتفاقا للتعاون، أكد الرئيس لورانسو اهتمام البلدين باستكشاف جميع الفرص المتاحة، كونهما يمتلكان القدرة على الإسهام بشكل كبير في تنميتها الوطنية وفي تنمية القارة، لا سيما في قطاع الطاقة وتطوير البنية التحتية للقارة.

وحيا الرئيس الأنغولي المساهمة التي قدمتها الجزائر لأنغولا منذ الأيام الأولى لاستقلالها، قائلا "مازلنا نتذكر أن أوائل المهندسين والإطارات في قطاع الطاقة تم تكوينهم هنا في الجزائر وبعضهم لا يزال إلى اليوم ضمن كوادر شركتنا الوطنية "سونانغول" بل وعلى مستوى إدارة الشركة نفسها" وأبرز ضرورة عقد الاجتماع الخامس للجنة الثنائية المشتركة بين البلدين في أقرب الأجل، ليوجه في الأخير دعوة إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لقيام بزيارة دولة إلى أنغولا متى سمح له جدولته الزمني بذلك.

م.ب

جهود التنمية في أنغولا، لاسيما في مجال تكوين الأطارات، أعرب السيد الرئيس عن ارتياح البلدين لما توصلوا إليه من اتفاقيات هامة تعزز الإطار القانوني وتفتح آفاقا جديدة للتعاون، مشيرا إلى أن تجسيد مشروع خط جوي مباشر بين الجزائر ولواندا سيكون أحد أهم الخطوات لدعم المبادرات والتقارب بين الشعبين. وأعلن عن افتتاحه ابتداء من جويوية القادم. أما بالنسبة للتعاون الاقتصادي والدولي، أكد البلدان، وفقا لتصريح الرئيس، على أهمية تعزيز السلم والاستقرار في إفريقيا وتكثيف التنسيق لمواجهة التهديدات المشتركة وعلى رأسها مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في إطار مقاربة إقليمية تقوم على الحلول السلمية وعدم التدخل، مشيرا إلى أنه عبر عن تقديره للدور الفاعل الذي تضطلع به أنغولا بقيادة الرئيس لورانسو في مجال الوساطة وتسوية النزاعات في البحيرات الكبرى وتصفيره كذلك لجهودهم خلال رئاسته للاتحاد الإفريقي.

كما أبرز أهمية العمل الإفريقي ودعمه مسار الاندماج الاقتصادي، من خلال منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية والمشاريع الهيكلية الكبرى التي تعزز الربط والتكامل بين دول القارة، معربا عن وقوف الجزائر إلى جانب حق الشعوب في تقرير مصيرها، لاسيما الشعبين الصحراوي والفلسطيني، وفقا لما تحفظه لهما القرارات والمواثيق الأممية والشريعة الدولية، ليعبر في الأخير عن تقديره لشاعر الصداقة التي عبر عنها

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أمس، الإرادة المشتركة بين الجزائر وأنغولا لتأسيس شراكة استراتيجية شاملة ومثمرة، معلنا بالمناسبة عن افتتاح خط جوي مباشر بين لواندا والجزائر بداية من جويوية القادم، لترقية التبادلات بين البلدين.

أبرز الرئيس تبون في تصريح مشترك مع نظيره الأنغولي أهمية زيارة رئيس جمهورية أنغولا الشقيقة، مشيرا إلى أنها تعبر عن علاقات تاريخية تمتد إلى نضال مشترك، خاضه البلدان، للتخلص من الاستعمار، حيث قال "إن هذا النضال تقاسمناه مع إخواننا الأشقاء الأفارقة وساهم في تحرير شعوب القارة من الظلم ومن كل أشكال الهيمنة".

وأشار الرئيس إلى أن الزيارة أتاحت الفرصة لاستعراض واقع التعاون الثنائي وأفاق تطويره، مؤكدا الإرادة السياسية لتأسيس شراكة استراتيجية شاملة ومثمرة. وأضاف في هذا الخصوص، أنه تم الاتفاق على تعزيز التعاون بين البلدين في قطاعات المحروقات والزراعة والصناعة والصيدلانية والطاقة المتجددة والصحة والرقمنة والتكوين، فضلا عن تطوير آليات تبادل الخبراء في كل هذه المجالات، سواء عبر اللجنة المشتركة أو عبر مجلس الأعمال المشترك الذي تم توقيع اتفاق إنشائه، مشيرا إلى أن هذا المجلس سيكون فضاء دائما لتشجيع الشراكة بين الفاعلين الاقتصاديين.

وبعد أن أكد نظيره الأنغولي استعداد الجزائر دعم

اعتبر أرقام وكالة ترقية الاستثمار دليلا على عودة الثقة.. الوزير الأول:

## مناخ الاستثمار في الطريق الصحيح

تسجيل أزيد من 20 ألف مشروع استثماري بقيمة 67,5 مليار دولار نصف مليون منصب شغل.. وتحكم صارم في آجال معالجة الملفات

تأطيرا صارما للأجال، ويضع حدا لتشتت المحاورين الإداريين، لتبرز الوكالة كواجهة وحيدة للتعامل مع المستثمر، تتولى التمثل المتكامل بملفات التعمير، بدءا من إيداع طلبات التراخيص الأولية إلى غاية إنجاز المشاريع. أما على الصعيد البيئي فتكرس النصوص الجديدة. وفقا للمتحدث. تحولا هيكليا جديرا بالتوجه، إذ أصبح نظام تقييم دراسات التأثير والمصادقة عليها مدمجا ضمن الشبائيك الوحيدة نفسها، ويضمن هذا الإصلاح رد الإدارة في أجل الزامي محدد بـ15 يوما. أما بالنسبة للمقار الاقتصادي، يتابع الوزير الأول. فقد حملت النصوص الجديدة تغييرات جوهرية في كيفية منحها، حيث سيستند تقييم المشاريع إلى شبكة تقييم مدعلة، قائمة على معايير أكثر وضوحا، لتقييم جدوى المشاريع ومساهمتها الفعلية في تطوير الاقتصاد الوطني، مشيرا أيضا إلى تحسين دفتر الشروط لضمان متابعة أفضل للالتزامات المستثمرين ومختلف مراحل إنجاز المشاريع. وفي هذا الإطار، دعا الوزير الأول مجلس إدارة الوكالة، إلى التداول بشأن تخصيص العقار وفق أولويات التنمية الاستراتيجية والأثر المتوخى للمشاريع على الاقتصاد الوطني.

الوزير الأول، إلى أن النصوص التنظيمية الجديدة أصبحت تفرض تحكما صارما والزاميا في آجال معالجة الملفات، موضعا أن القاعدة العامة تنص على 15 يوما و20 يوما بالنسبة للمنشآت المصنفة.

بفرض هذه الروح يجري. وفقا لذات المسؤول. تبسيط الإجراءات الإدارية حيث يتم تقليل عدد النسخ المطلوبة، وفتح المجال للرقمنة لتصبح الوسيلة المفضلة للتبادل، معتبرا إزالة الطابع المادي، ضمانا لتحسين القدرة على التتبع وتكريس الشفافية وتحقيق أعلى درجات فعالية العمل الإداري، كما تم الشروع في مواومة النصوص القطاعية لتعزيز الانسجام بين التدابير المتعلقة بالتعمير والبيئة من جهة، والاستثمار من جهة أخرى، وذلك حول هدف مشترك يتمثل في تبسيط الإجراءات للمستثمر مع ضمان وضوح الإطار المطبق واستدامة القواعد البيئية. وأشار الوزير الأول، إلى أن المرسوم الجديد المتعلق بإعادة تنظيم نظام التعمير، وسع اختصاصات الشبائيك الوحيدة التابعة للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، لتشمل معالجة وتسليم طلبات تراخيص التعمير بما فيها رخص البناء وشهادات المطابقة، موضعا بأن هذا النظام يرسخ

الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار جهة الاتصال الوحيدة والفعلية للمستثمر، قائلا "كان علينا الانتقال من نظام مجزأ إلى نظام متكامل، ومن منطق إجرائي إلى منطق يقوم على النتائج ومن دعم شكلي إلى دعم فعال".

وانطلاقا من التوجهات الرئاسية - يضيف الوزير الأول - تم الشروع في إصلاح شامل للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، لتتحول من شبك إداري تقليدي إلى إدارة متكاملة مهيكلت حول الاحتياجات الحقيقية للمستثمرين والمتطلبات الميدانية، لافتا إلى أنها أصبحت هيئة منظمة من أقطاب متخصصة تغطي جميع المراحل الرئيسية لحياة المشروع بدءا من إنشائه القانوني إلى وضعه حيز الاستغلال الفعلي، مع تمكين المستثمر من مسار أكثر وضوحا وخدمة متكاملة دون انقطاع بدل توجيهه من إدارة إلى أخرى.

كما تم عملا بالتوجهات الرئاسية، الشروع في التأهيل التام والكامل لممثلي الإدارات لدى الشبائيك الوحيدة، قصد تمكينهم من ممارسة الاختصاصات المنوطة بهم بشكل كامل، ولم يعد هؤلاء الأعوان مجرد وسطاء لإدارتهم المركزية بل صانعي قرار بصفة كاملة، ولضمان استجابة سريعة أشار

كشف الوزير الأول سبيغي غريب، أمس، عن تسجيل الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار أكثر من 20 ألف مشروع استثماري بقيمة إجمالية معلنة تتجاوز 9 آلاف مليار دينار، (أي حوالي 67,5 مليار دولار)، متوقعا توفير هذه المشاريع أكثر من 525 ألف منصب شغل.

زين الدين زديغة

قال الوزير الأول، خلال إشرافه على افتتاح يوم إعلامي حول تعزيز فعالية الشبائك الوحيد تحت شعار "من الفكرة إلى التجسيد"، إن وضع منظومة الاستثمار حيز التنفيذ مكن من اكتساب خبرة مترجمة بالغة الأهمية، معتبرا أن الأرقام المسجلة تبين تقدما حقيقيا وملموسا "يؤكد أننا نسير في الطريق الصحيح"، مع الإشارة إلى أن هذه الأرقام "ليست مجرد مؤشرات إحصائية، بل دليل قاطع على عودة الثقة".

وأوضح سبيغي غريب، أن التجربة أبرزت وجود بعض مناطق العمل التي أبطأت زخم الاستثمار وكان يجب تغيير منطق التعامل معها بشكل عميق، استنادا إلى جوهر التعليمات الصارمة التي أصدرها رئيس الجمهورية، والقاضية بجعل

تجويد الوكالة لإدارة متكاملة مهيكلت حول الاحتياجات الحقيقية للمستثمر ناهيل تام وكامل لممثلي الإدارات لدى الشبائيك الوحيدة والرقمنة للتبادل الشبائيك الوحيدة لمنع رخص البناء والمطابقة وتحسين المتابعة والشفافية

نظام لتقييم دراسات التأثير والمصادقة عليها ضمن الشبائيك الوحيدة شبكة تنقيط معدلة لتقييم المشاريع للاستفادة من العقار الاقتصادي

دعا للاستلham من الإمام الونشريسي لتعزيز المرجعية الدينية الوطنية بلهدي:

## التراث الأصيل المعتدل يحفظ تماسك المجتمع

العلم الغزير من علماء عصره، حيث يشهد له أنه من كبار العلماء في التدقيق والتحقيق في المسائل الفقهية والدينية، وفي طليعتها المذهب المالكي، تاركاً وراءه أزيد من 20 مؤلفاً، مما يدل على قدرته الكبيرة على الكتابة والتأليف، ومنها كتابه «المعيار».

من جهته أبرز والي تيسمسيلت، بوزايد فتحي، أن الملتقى أصبح موعداً علمياً وفكرياً مرموقاً يجمع نخبة من الباحثين والعلماء من داخل الوطن وخارجه، وذلك وفاء لذاكرة أحد أعلام الجزائر الكبار، الإمام العلامة أحمد بن يحيى الونشريسي.

وأشار إلى أن تنظيم هذا الملتقى «يعكس بوضوح العناية الكبيرة التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للعلم والعلماء، وحرصه الدائم على تمشين المرجعية الدينية والوطنية للجزائر، وإحياء تراث أعلامها الذين أسهموا في صناعة مجدها الحضاري والفكري».

وتعرف الطبعة الثالثة للملتقى الدولي حول شخصية العلامة «أحمد بن يحيى الونشريسي»، الموسوم بـ «التماسك المجتمعي ومرجعياته في التراث الجزائري: العلامة أحمد بن يحيى الونشريسي نموذجاً، نحو إدارة التنوع والاختلاف داخل المجتمع الجزائري والإسلامي»، مشاركة أساتذة من أزيد من 30 جامعة عبر الوطن وباحثين من 13 دولة حضورياً وعن بعد.

ويناقش الملتقى، الذي تنظمه كلية الآداب واللغات بجامعة تيسمسيلت بالتنسيق مع المجلس الإسلامي الأعلى، على مدار يومين، الاستثمار في فكر الونشريسي لمواجهة التحديات المعاصرة علاوة على التطرق إلى تراث وأعمال هذا العلامة.

أشادت بجهود الخبراء في إعداد برامج تكوينية نوعية.. أرحاب:

## الكفاءات الوطنية المؤهلة المحرك الفعلي لاقتصاد مستدام

المؤهلة هي المحرك الفعلي لبناء اقتصاد رقمي وطني، مستدام ومنافس. وأوضح بيان للوزارة أن اللقاء الذي عقد أول أمس، بالجزائر العاصمة، بحضور إدارات من الجانبين وممثلين عن مؤسسات اقتصادية ومترشحين، خصص لـ «متابعة الشراكة الاستراتيجية التي تجمع القطاع بالمتعامل الاقتصادي جازي والوقوف على سيرورة البرامج التكوينية التي ينفذها المترصون فعلياً».

ويأتي اللقاء، ليعكس «الحرص على متابعة الاتفاقية المبرمة مع الشرك الاقتصادي «جازي» شهر فيفري الماضي، حيث تم إطلاق 6 تخصصات رائدة مرتبطة بالاتصالات والبنية التحتية للشبكات، مع مرافقة ميدانية للمترشحين وتمكينهم من اكتساب مهارات تقنية حديثة تتماشى مع متطلبات المؤسسات الاقتصادية».

خبراء يعتبرونها المنطلق الرئيسي لبعث العلاقات الجزائرية - الفرنسية

## الذاكرة الوطنية أداة لتحسين السيادة وحماية الهوية

بأن هذه الاجراءات تعد امتداداً للقانون البرلماني حول تجريم الاستعمار، الذي صاغه وصادق عليه البرلمان الجزائري. من جهته، اعتبر البروفيسور إدريس عطية، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، خلال البرنامج، أن الذاكرة تمثل مركزاً أساسياً للأمن القومي الجزائري. وينظر إليها في العلاقات الدولية كأداة استراتيجية ذات أولوية وأهمية، مضيفاً بأنها تعتبر اليوم، المنطلق الرئيسي لبعث العلاقات الجزائرية الفرنسية.

كما أوضح أن النقاش المفتوح في الجزائر حول الذاكرة «لا يقصد به الذاكرة الجرحية، بل الذاكرة المنتصرة، وذلك بغية بناء أجيال تعتز بمفهوم الذاكرة، وتجسد انتصارات الآباء والأجداد، كمنطلق لجيل جديد يؤمن بالجزائر القوية، بالعودة دائماً إلى سرديّة الانتصار لا سرديّة الضحية».

وأشار إلى أن الجزائر تسعى إلى جعل الذاكرة الوطنية محمداً حقيقياً للقوة الوطنية، مؤكداً أن العلاقات الجزائرية قوية اليوم مع العديد من الدول التي ناصرته القضية الوطنية والثورة التحريرية، مبرزاً بان هذه الثورة العظيمة «تعد مصدر إشعاع ومرجعية حضارية لكل الجزائريين».

دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلهدي، أمس، من تيسمسيلت، للاستلham من عبقرية الإمام والعلامة أحمد بن يحيى الونشريسي، لتعزيز المرجعية الدينية الوطنية.

ق. س. حث بلهدي في كلمة وجهها عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، إلى المشاركين في أشغال الملتقى الدولي حول شخصية العلامة «أحمد بن يحيى الونشريسي»، بجامعة تيسمسيلت التي تحمل اسمه، الدارسين والباحثين «للاستلham من عبقرية هذا العلامة، الفقيه الموسوعي، المحيط بمذهب الإمام مالك، لتعزيز مرجعيتها الدينية الوطنية، بما يربط أواصر التماسك المجتمعي، من خلال استحضار الماضي بما يخدم حاضرنا ونستشرف به مستقبلنا». وأضاف قائلاً «إننا نؤمن إيماناً راسخاً أن العودة إلى التراث الأصيل المعتدل والتمسك بمرجعيتها الدينية والحضارية واستنطاق مآثر أعلامنا وعلمائنا من أمثال العلامة الونشريسي، هو صمام الأمان لمجتمعنا وحصن منيع له بما يحفظ تماسكه في وجه كل محاولات الاختراق والتفريق».

وأكد بلهدي أن «الإمام الونشريسي استطاع، مستنداً إلى أصول المالكية، أن يجعل من الاختلاف الفقهي في نوازل المجتمع جسراً للحوار الفقهي البناء، بالانفتاح على المذاهب الفقهية الأخرى».

من جانبه، أبرز رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، مبروك زيد الخير، لدى تدخله في أشغال اللقاء أن «العلامة الونشريسي أخذ

أشادت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب بالجهود المبذولة من قبل الأساتذة والفرق البيداغوجية بالتنسيق مع خبراء وتقنيي شركة «جازي»، في إعداد برامج تكوينية نوعية، تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة وتستجيب لمتطلبات سوق العمل».

ت. أكدت وزيرة، خلال إشرافها بمعية المدير العام لشركة «جازي» بومدين سنوسي، على لقاء تقييمي خصص للوقوف على سيرورة البرامج التكوينية الجديدة التي تم إطلاقها تنفيذاً للاتفاقية المبرمة بين الطرفين، أن «تجاح هذه الدفعات من المترشحين في مسارها التكويني الحالي، يعد دليلاً قاطعاً على صواب الرؤية الاستراتيجية للقطاع، الرامية إلى جعل الكفاءة الوطنية

أكد الدكتور محمد عمرون، عضو مجلس الأمة وعضو البرلمان الإفريقي، أن اختيار الثامن ماي يوماً وطنياً للذاكرة يحمل عدة دلالات، كونه يشكل لحظة فارقة ومؤلمة من تاريخ الجزائر، مشيداً بعناية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لموضوع الذاكرة الوطنية، والذي أولاه أهمية كبيرة منذ انتخابه رئيساً للبلاد.

م. أ. أوضح عمرون، لدى استضافته أمس، ضمن برنامج «فوروم الأولى» للقناة الإذاعية الأولى، أن ملف الذاكرة الوطنية كان، خلال السنوات الأخيرة، موضوع خلاف بين الجزائر وفرنسا، وأن إنشاء لجنة مشتركة للذاكرة شكل لبنة أولى في هذا المسار، لأن الجزائر تعتبر هذا الملف إحدى الأدوات الأساسية لتحسين السيادة الوطنية، وحماية هويتها الجماعية، وفاء للشهداء الأبرار.

وأشار إلى أن تعليمات رئيس الجمهورية بضرورة إعداد قانون للذاكرة الوطنية وإقامة جلسات وطنية للذاكرة تمثل استمراراً لسيرورة مسار انطلق عن قنعة بأن الذاكرة الوطنية يجب أن تصان، مضيفاً

أبرز أهمية تدخل النيابة العامة في منازعات العمل.. بن بوضيف:

## تحريك الدعوى العمومية في جرائم الضمان الاجتماعي

أبرز النائب العام مجلس قضاء الجزائر كمال بن بوضيف، أمس، أهمية تدخل النيابة العامة في منازعات الضمان الاجتماعي، لارتباط هذا النوع من المنازعات بالنظام العام الاجتماعي وحماية الحقوق ذات الطابع المهني والاجتماعي، مشيراً إلى تحريك الدعوى العمومية مباشرة عند وقوع جرائم من هذا النوع.

زولا سومر



لتسوية النزاعات، بما يضمن سرعة الفصل وحماية الحقوق. وشملت توصيات اللقاء الدعوة إلى مراجعة بعض النصوص القانونية المتعلقة بمنازعات الضمان الاجتماعي تماشياً مع التطورات المهنية والاقتصادية، وضبط المصطلحات، وتعزيز التعاون بين الهيئات القضائية والضمان الاجتماعي وشركات التأمين لمعالجة المنازعات، بالإضافة إلى التأكيد على تفعيل دور القاضي في توجيه إجراءات التحقيق، إلى جانب ادخال صندوق ضمان السيارات في جميع القضايا المطروحة أمام القضاء المختص تفادياً للتعويض المزدوج.

التضامن الاجتماعي من خلال تنظيم العلاقة بين المؤمن لهم وهيئات الضمان الاجتماعي في إطار قانوني واضح ودقيق. واعتبر اليوم الدراسي فرصة لتعميق النقاش حول الآليات المثلى لتسوية هذه المنازعات، بما يضمن التوازن بين حقوق المؤمن لهم من جهة وحقوق هيئات الضمان الاجتماعي من جهة أخرى.

من جهتها، أشارت نائبة رئيس مجلس قضاء الجزائر نعيمة دحمان إلى أن منازعات الضمان الاجتماعي تعكس مدى فعالية الدولة في تكريس البعد الاجتماعي للعدالة ومدى قدرة المنظومة القانونية والقضائية على توفير آليات ناعمة وعادلة

ذكر بن بوضيف في يوم دراسي نظمته مجلس قضاء الجزائر حول «منازعات الضمان الاجتماعي وآليات تسويتها على ضوء التشريع الجزائري والاجتهاد القضائي»، بأن دور النيابة العامة في السهر على حسن تطبيق التشريع المتعلق بالضمان الاجتماعي، والتدخل في النزاعات، يستوجب حماية المصلحة العامة، فضلاً عن تحريك الدعوى العمومية مباشرة عند وقوع جرائم تمس أنظمة الضمان الاجتماعي، بما يساهم في تعزيز الأمن القانوني والاجتماعي، وترسيخ الثقة في منظومة الحماية الاجتماعية. وأضاف أن المشرع والمنظومة القضائية الجزائرية يوليان أهمية بالغة لمنازعات الضمان الاجتماعي، التي تمثل إحدى أبرز الإشكالات القانونية والعملية، نظراً لتقاطعها مع الحقوق المكفولة للمواطن عامة وفتة العمال خاصة، كالحق في العلاج والتعويضات والمعاشات.

وأشاد بن بوضيف بالإهتمام المتزايد الذي توليه الدولة لتعزيز الحماية الاجتماعية لفئة العمال، مشيراً إلى أن هذه الحماية الموضوعية تدعمت بحماية إجرائية من خلال القواعد والإجراءات التي تنص عليها أحكام القانون 08-08 المتعلق بالمنازعات في مجال الضمان الاجتماعي، الذي يهدف إلى تكريس الحماية الاجتماعية، وضمان الاستقرار المعيشي والمهني للعمال الأجراء وتحقيق

"كالكوبات" يطلق منصة رقمية لفائدة المحاسبين والمؤسسات المنتسبة

## "تصريح الغير" لتبسيط وعصرنة الخدمات

أصبح، حسبه، خياراً أساسياً للارتقاء بالخدمات نحو مزيد من الجودة والاحترافية والتجاعة.

من جهته اعتبر رئيس المصنف الوطني للمحاسبين المعتمدين، نصر الدين بورقة، تطوير آلية "تصريح الغير" خطوة هامة لتعزيز رقمنة المهنة وتطوير آليات العمل الخاصة بالخبراء المحاسبين، وتمكين المهنيين من استخدام حساباتهم الخاصة في إطار أكثر أماناً واستقلالية. وأوضح أن هذا الامتياز سيكون مخصصاً حصرياً للمسجلين لدى الهيئات المهنية، مشيراً إلى أن تجسيد هذا المشروع جاء كثمرة تعاون وتنسيق محكم بين مختلف الفرق التقنية والمهنية، بهدف بناء نظام حديث، شفاف وفعال يستجيب لمتطلبات العصر. بدوره، أكد رئيس المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين، عبد الكريم بوجوش، أن إطلاق هذا النظام يعد من المبادرات الكبرى التي ستسهم في تسهيل العمل وتحسين الأداء بالمؤسسات الاقتصادية والصناديق المختلفة.

الإجراءات الإدارية لفائدة المتعاملين الاقتصاديين. وأوضح أن الخدمة الجديدة تتيح لأصحاب مكاتب المحاسبة والمؤسسات إمكانية التصريح والتعامل الإداري عبر حساب رقمي موحد وآمن، بما يسمح بربح الوقت والجهد، إلى جانب الرفع من فعالية المعالجة الإدارية وتسريع وتيرة التكفل بالملفات، مشيراً إلى أن هذه المنصة الرقمية تم تطويرها وفق أعلى معايير أمن المعلومات، بما يضمن حماية بيانات المؤسسات ومعطيات العمال، ويعزز الثقة في الخدمات الرقمية والتعاملات الإلكترونية بمنظومة الضمان الاجتماعي. وأشار المتحدث إلى أن الصندوق لا يسعى فقط إلى توفير خدمات عن بعد، بل يهدف إلى إرساء نموذج رقمي حديث يعكس صورة الجزائر الجديدة، القائمة على الابتكار والتكنولوجيا في خدمة التنمية الاقتصادية وتحسين جودة الخدمات العمومية، مبرزاً أهمية مواصلة مسار الرقمنة وتوسيع الخدمات الإلكترونية، بالتنسيق مع مختلف الشركاء، تجسيدها للتحويل الرقمي، الذي

أعلن المدير العام للصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري (كالكوبات)، عبد المجيد شككري، أمس، عن إطلاق آلية "تصريح الغير"، لفائدة أصحاب مكاتب المحاسبة والمؤسسات المنتسبة، في إطار تجسيد الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي وخارطة الطريق التي سطرتها وزارة العمل لعصرنة الإدارة وتحسين الخدمة العمومية.

إيمان بلعمري أكد المدير العام للصندوق، خلال إشرافه بالمركز العالمي للضمان الاجتماعي بين عتوق، بالعاصمة، على إطلاق الخدمة، أن هذا المشروع يندرج ضمن مسمى بناء إدارة عصرية تتجاوز الأنماط التقليدية في التسخير، تعتمد على الرقمنة كخيار استراتيجي لتحسين الأداء وتسهيل مختلف

أشرف على افتتاح الأيام الطبية الجراحية للأمن الوطني.. بداوي:

## إعداد تشكيلة فاعلة متأقلمة مع مقتضيات العمل الشاق

تدخلاتهم". من جهته، أوضح الطبيب المنسق للوحدات الجمهورية للأمن الوطني، سحنون مراد، أن هذا اللقاء يدخل في إطار الاستراتيجية العامة للمديرية العامة للأمن الوطني، القائمة على "التكوين المتواصل لمنسوبي المنظومة الصحية للأمن الوطني من أطباء وأعاون من مختلف التخصصات الطبية، وكذا الوقاية من مختلف الأمراض ومرافقة عناصر الشرطة في أداء مهامهم".

وجرى افتتاح هذه الأيام الطبية الجراحية بحضور وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايجي، وكذا رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي، البروفيسور كمال سنهاجي وممثل المدير المركزي لمصالح الصحة العسكرية، قائد المدرسة الوطنية للصحة العسكرية، العميد عيسى بودابة.

وأكد أن الاهتمام بصحة مستخدمي الأمن الوطني وذوي الحقوق، يحتل صدارة الأولويات، حيث استعرض، في هذا السياق، مختلف الإنجازات التابعة لسلك الأمن الوطني، والتي تم تجسيدها ميدانياً وتلك الموجودة قيد التنفيذ، على غرار المؤسسات الاستشفائية وهيكل العلاج المجهزة بأحدث المعدات، في مختلف التخصصات الطبية والجراحية، والتي يشرف عليها إدارات من ذوي الكفاءات العالية، مشهود لهم بالجاهزية والالتزام، بما يضمن تقديم خدمات صحية شاملة.

وشدد المدير العام للأمن الوطني، على أن "التكفل بالموارد البشري تكفلاً شاملاً ومستمر يعني وجوب إعداد تشكيلة بشرية فاعلة، تتأقلم بسلاسة مع مقتضيات العمل الشاق، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المهام المنوطة برجال الشرطة على اختلاف رتبهم وتنوع نشاطاتهم وطبيعة

افتتحت الأيام الطبية الجراحية 151 للأمن الوطني، أمس، بالمدرسة العليا للشرطة "علي تونسي" بالجزائر العاصمة، حول موضوع "خصوصية الأمراض الطبية الجراحية لدى الأسلاك النظامية.. أساليب التكيف والوقاية"، بإشراف المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، الذي اعتبر التظاهرة حجرة الزاوية في بناء جهاز الشرطة.

ت. ت. أبرز بداوي، في كلمته بمناسبة افتتاح هذه الطبعة، أهمية هذا اللقاء العلمي الذي يندرج في إطار الاتفاقية المبرمة بين المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة الصحة، المتعلقة بالتكوين المتواصل، مشيراً إلى أن التظاهرة التي تجري فعاليات على مدار يومين، يشارك فيها أطباء وباحثون مختصون.

مخطط لتعميم الرقمنة على كل الإجراءات المرتبطة بالمجال .. ركاش:

## الشباك الوحيد المحاور الأساسي للمستثمر

■ الأولوية لمشاريع الأجدى والمنسجمة مع أولويات التنمية  
■ برنامج لتعزيز جودة الخدمات للمستثمرين ومتابعة المشاريع  
■ توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء الشباك الوحيد الرقمي للاستثمار



ورفع سقف الطموح عاليا نحو الشباك الوحيد الرقمي، وهو الهدف الذي يتم العمل على تحقيقه تحت إشراف المحافظة السامية للرقمنة، حيث يضمن هذا المشروع للمستثمر مسارا اجرائيا واضحا وسريعا وأمانا.

واعتبر ركاش، إشراف الوزير الأول على اليوم الإعلامي، يعكس المكانة التي يحتلها إصلاح منظومة الاستثمار ضمن أولويات عمل الحكومة، في إطار تجسيد رؤية رئيس الجمهورية، الرامية إلى إرساء مناخ استثماري آمن وجذاب، يزرع الثقة لدى المتعاملين الاقتصاديين، ويمنح المؤسسة المنتجة المكانة التي تستحقها كمحرك أساسي للنمو خلق الثروة ومناسيب الشغل.

كما اعتبر تفعيل الشباك الوحيد ومنح كامل الصلاحيات لممثلي الإدارات من أجل استصدار التراخيص في مكان واحد، ترجمة فعلية لهذه الزيادة السياسية القوية، ومحطة كبيرة من محطات الوفاء بالالتزامات الكبرى التي تعهد بها رئيس الجمهورية، سيشكل في تاريخ الإصلاحات الاقتصادية الجوهرية في البلاد، مؤكدا أن الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ستظل شريكا فاعلا وفعالاً وداعما لكل المبادرات والمساعدات الرامية إلى كسب ثقة المستثمرين، سواء كانوا محليين أو أجانب، بما يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

وكشف المدير العام للوكالة الجزائرية

المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، عن تنفيذ مخطط عمل المرتبطة بالرقمنة على كافة الإجراءات المرتبطة بالفعل الاستثماري، مبرزا صيغته الجديدة، محاورا وحيدا للمستثمر، بعدما كان سوريا يضم مئتين دون صلاحيات.

زوين الدين زديفة أكد ركاش خلال اليوم الإعلامي الذي أشرف عليه الوزير الأول، سيفي غريب، حول تعزيز فعالية الشباك الوحيد بشعار "من الفكرة إلى التجسيد"، العمل على جعل هذا الشباك المحاور الأساسي للمستثمر، والفضاء الذي تستكمل فيه جميع الإجراءات المرتبطة بالفعل الاستثماري، في إطار من الشفافية والفعالية وتكافؤ الفرص والمساواة بين جميع المستثمرين دون تمييز، بما يضمن إعطاء الأولوية للمشاريع الأجدى والأكثر انسجاما مع أولويات التنمية التي تحددها الحكومة.

وأشار إلى وجود برنامج طموح، بتوجيه من الوزير الأول، رئيس المجلس الوطني للاستثمار، لتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمستثمرين والتكفل بانشغالهم ومراقبتهم، وكذا المتابعة الميدانية للتجسيد الفعلي لمشاريعهم، كاشفا عن الشروع في تنفيذ مخطط عمل لتعميم الرقمنة على كافة الإجراءات المرتبطة بالفعل الاستثماري.

مبرزا تأثير مناخ الأعمال في الحركية المتنامية للجزائر .. قسوم:

## نمو اقتصادي وحصيلة إيجابية للاستثمار

■ واقع تدعّمه إصلاحات وتفضيلات للاستثمار والتصدير وخلق الثروة

نحو القارة الإفريقية بشكل جماعي ومنظم للاستفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة.

تم تسجيل أكثر من 2100 مشروع استثماري خلال الثلاثي الأول فقط، ما يعكس مؤشرات إيجابية للاقتصاد الوطني، معتبرا إنشاء الشباك الوحيد للاستثمار الذي يأتي بعد طول انتظار من قبل المستثمرين الوطنيين والأجانب، من شأنه النهوض بالاستثمار وتحريك المشاريع المسجلة لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.

ويخصوص المعارض والتظاهرات الاقتصادية التي تنظمها الجزائر بالخارج للترويج للمنتجات الوطنية، أوضح قسوم، أن نجاح هذه المبادرات يقاس أساسا بحجم الصادرات المنتظرة نحو تلك الأسواق خلال السنوات المقبلة. وتطرق في هذا السياق، إلى معرض المنتجات الجزائرية المنظم في موريتانيا، واصفا هذا البلد بالشريك السياسي والاقتصادي المهم للجزائر. وأكد أن الهدف من هذه التظاهرات هو رفع حجم الصادرات الجزائرية نحو السوق الموريتانية مستقبلا. كما أكد رئيس الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل-المواطنين، أن الجزائر تمتلك اليوم كل المؤهلات لتصبح قوة اقتصادية إفريقية، خاصة في ظل انضمامها إلى منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية التي تضم 54 دولة. وأشار إلى أن دولتا مثل النيجر ومالي وموريتانيا وتشاد تمثل أسواقا مباشرة للمنتجات الجزائرية، داعيا المؤسسات الوطنية إلى التوجه

أكد رئيس الكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل-المواطنين، سهيل قسوم، أمس، أن الجزائر تشهد في السنوات الأخيرة حركية اقتصادية متزايدة تعكس توجهها حقيقيا نحو تنويع الاقتصاد الوطني والانفتاح على الأسواق الخارجية، بعيدا عن الاعتماد الكلي على المحروقات.

أوضح قسوم، لدى استضافته ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، أن النمو الاقتصادي الذي تسجله الجزائر حاليا، والمقدر بأكثر من 3 بالمائة ليس ظرفيا، بل يعكس واقعا اقتصاديا حيويا تدعّمه إصلاحات وتحفيزات للاستثمار والتصدير وخلق الثروة. وأضاف أن السلطات العمومية تسعى لرفع نسبة النمو إلى أكثر من 5 بالمائة، مؤكدا أن الجزائر تملك كل الإمكانيات لتحقيق هذا الهدف.

وفي حديثه عن الاستثمار أكد قسوم، أن قانون الاستثمار الجديد الذي تمت المصادقة عليه في 2022، ساهم في تسجيل حوالي 21 ألف مشروع استثماري لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بقيمة إجمالية تقارب 70 مليار دولار، وهو ما اعتبره مؤشرا قويا على تحسن مناخ الأعمال في البلاد.

كما أشار إلى استمرار هذه الديناميكية خلال السنة الجارية، حيث

فيما دعيتها للتوقف عن إملاء الشروط .. سيغولان رويال:

## لا خيار لباريس مع الجزائر سوى منطق موازين القوى

المنطلق، أصريت السيدة رويال عن يقينها بأن تلك الزيارة "جعلت السلطات الفرنسية تعيد التفكير في هذا الموضوع"، مضيفة بالقول "الأمر يدعني لأن أقول إنه لا يمكننا أن نكون الوحيدين الذين يستمرون في إلقاء خطابات غير مقبولة في حق الجزائر وقادتها، لذا أنا أول من يهتف نفسه على هذا التطور الإيجابي". وقالت رئيسة جمعية فرنسا-الجزائر في هذا الصدد، إنه "يجب المضي قدما في عدد من الملفات التي طالبت بها الجزائر منذ فترة طويلة، لا سيما قضية سجن موظف قنصلي دون محاكمة"، مضيفة أنه "يتعين على السلطات الفرنسية مراجعة هذا القرار الذي اتخذ في عهد وزير الداخلية السابق، برونو روتايو". وشددت على ضرورة "المضي قدما في هذا الاتجاه بهدف استئناف العلاقات الاقتصادية الثنائية" وذلك في إطار شراكة لاستعادة المكانة المتميزة بين البلدين ومن أجل "خلق شراكات رابح-رابح تسير في إطار ديناميكية اقتصادية متكافئة".

تمتت رئيسة جمعية فرنسا - الجزائر سيغولان رويال، التوجه الجديد للعلاقات الثنائية بين البلدين، على ضوء عدة معطيات ومحطات تاريخية، كأحداث الثامن ماي 1945، داعية الجانب الفرنسي إلى "التوقف عن وضع الشروط" والتحدث بمنطق موازين القوى.

أكدت رويال في تصريح بثته وسائل إعلام مساء، أول أمس، أنه "يتوجب التحدث على قدم المساواة مع هذا البلد العظيم وهو الجزائر"، مشيرة إلى أن زيارة البابا إلى الجزائر "لمبت دورا مهما للغاية" في التوجه الفرنسي الحالي. وأبرزت في هذا السياق "الطريقة التي استقبل بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون قداسة البابا وكذا الطريقة التي تحدثت بها البابا عن الشعب الجزائري وعن تاريخ الجزائر، حيث ذكر مقام الشهيد بتاريخ الثامن ماي والمجازر التي وقعت في تلك الفترة". من هذا

## أكد سعي القارة إلى إقامة نظام عالمي أكثر عدلا وإنصافا .. السفير الأوروبي: نحتاج مساحات مشتركة للتعاون مع الجزائر على أساس الثقة

في عديد القطاعات التي يمكن العمل فيها معا. وقال إن "تلك هي الرسالة التي توجهها أوروبا في هذا اليوم نحو الجزائر والتي يتقاسمها كل الأوروبيين"، مبرزا عن يقينه بأنها نفس الرؤية التي يتقاسمها الجزائريون مع الاتحاد الأوروبي. وبحضور ممثلين عن وزارة الخارجية والمحكمة الدستورية، وبعض الهيئات وسفراء الدول الأعضاء في الاتحاد وممثلين عن السلك الدبلوماسي بالجزائر وشخصيات عامة، تطرق السفير إلى الوضع العالمي الراهن ودور الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن هذا الأخير يسعى إلى إقامة نظام عالمي جديد يبتعد عن منطق استخدام القوة بطرق غير شرعية.

أكد سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر، ديبغو ميادوباسكوا، أن الجزائر شريك "أساسي وموثوق" لأوروبا الطامحة إلى تجسيد رؤيتها بإقامة نظام عالمي جديد يقوم على قواعد عادلة ومنصفة ومقبولة من كل دول العالم باختلافها.

وشدد السفير الأوروبي، خلال احتفالية أقيمت مساء أول أمس، بمناسبة إحياء يوم أوروبا، على ضرورة مواصلة العمل بين الجزائر والاتحاد الأوروبي من خلال توفير مساحات مشتركة للتعاون والتبادل تقوم على "الثقة المتبادلة والمصالح المتقاسمة على قدم المساواة"، بغرض تسهيل التجارة والاستثمارات بين الجانبين وكذا تسهيل تنقل الأشخاص والمبادلات الثقافية وتعزيز التعاون

بأزيد من 95 ألف جيجاواط في الساعة

## الجزائر الثالثة إفريقيا في إنتاج الكهرباء

التحتية للشبكة، وتوليد الطاقة بالفاز الطبيعي، وتوسيع قدراتها من الطاقات المتجددة، كما تعد من الدول التي توفر الكهرباء بأسعار منخفضة، بفضل الدعم المقدم من طرف الدولة ضمن الميزانية السنوية، ما يعد عاملا من عوامل جذب الاستثمارات الصناعية والفلاحية، لاسيما في الجنوب حيث تطبق مزاييا على استهلاك الكهرباء. وأتاحت هذه المكانة للجزائر تصدير جزء من إنتاجها إلى دول مجاورة مثل تونس، كما تعمل مع الشريك الأوروبي على تطوير مشروع لتصدير الكهرباء نحو أوروبا.

تعد الجزائر من أبرز الدول المنتجة للكهرباء في إفريقيا، بأزيد من 95 ألف جيجاواط/ساعي، وفقا لمعطيات الوكالة الدولية للطاقة، التي أشارت إلى أن الجزائر باعتبارها أكبر دولة في القارة من حيث المساحة، تستغل مواردها الطبيعية الهائلة لتوليد أكثر من 795 في المئة من احتياجاتها الكهربائية باستخدام الغاز الطبيعي.

وتهيمن دول شمال إفريقيا عموما على تصنيفات إنتاج الكهرباء في إفريقيا، حيث توجد 5 دول ضمن قائمة أكبر 10 دول منتجة للكهرباء في القارة. وتحتل الجزائر المرتبة الثالثة قاريا بعد كل من جنوب إفريقيا ومصر، بفضل عقود الاستثمار في البنية

وقد من وزارة البترول في زيارة للجزائر

## النيجر تعتمد نموذج سوناطراك لتحديث هياكلها التقنية

"أنفط". كما قام الوفد بزيارات ميدانية إلى مركز تسيير البيانات التابع للوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات، وكذا مركز تسيير البيانات التابع لقسم الإنتاج لنشاط الاستكشاف والإنتاج بالجزائر العاصمة.

ويتضمن برنامج الزيارة جملة من الزيارات التقنية إلى منشآت وهياكل طاوقية تابعة لمجمع سوناطراك بولاية بومرداس، تشمل مركز معالجة البيانات الزلزالية التابع للمؤسسة الوطنية للجيوفيزياء

"إيناجيو"، فرع سوناطراك، ومركز تسيير البيانات التابع لقسم الاستكشاف، إلى جانب قسم المخابر والشركة الوطنية للهندسة المدنية والبناء "جي سي بي"، فرع سوناطراك، إضافة إلى زيارة للمعهد الجزائري للبترول. ومن المقرر أن يتوجه الوفد إلى حاسي مسعود لزيارة مركز حفظ العينات الصخرية، فضلا عن عدد من فروع سوناطراك، من بينها المؤسسة الوطنية للتقني "إينافور"، والشركة الوطنية لأشغال الآبار، والمؤسسة الوطنية للخدمات البترولية.

ووفقا للمصدر ذاته، فإن الزيارة تدرج في إطار مساعي جمهورية النيجر الرامية إلى تحديث هياكلها التقنية في قطاع المحروقات، كما تهدف إلى الاستفادة من التجربة الجزائرية في مجالات تسيير البيانات البترولية.

يقيم وفد يضم خبراء ومهندسين من وزارة البترول بجمهورية النيجر بزيارة عمل إلى الجزائر من 9 إلى 18 ماي الجاري، في إطار تعزيز التعاون الثنائي وتبادل الخبرات في المجال الطاقوي، حسبما أورده، أول أمس، بيان لمجمع سوناطراك.

أوضح البيان أن هذه الزيارة

لتطوير الشراكات

## الجزائر وألمانيا تبحثان التعاون في مجالي الطاقة والمحروقات

للمتقدم المحرز في تنفيذ عدد من مشاريع التعاون المشتركة، خاصة في مجالات تسويق الغاز الطبيعي والتقنيات منخفضة الكربون في صناعة الغاز بهدف الحد من الانبعاثات، فضلا عن تطوير مشروع نقل الهيدروجين الأخضر، من خلال فرق العمل المشتركة التي تضم خبراء من البلدين، يضيف البيان. كما ناقشا مدى تقدم أشغال الخبراء في إطار مشروع "طاقاتي" (TaQati)، لاسيما في الشق المتعلق بتقليص انبعاثات غاز الميثان والحد من عمليات الحرق في صناعة الغاز، بما يساهم في الوفاء بالالتزامات المناخية الدولية ويحفز الابتكار التكنولوجي وكذا تطوير الخبرات والكفاءات المحلية.

في هذا الإطار، أبرز مجلد الديناميكية التي يشهدها التعاون الجزائري-الألماني، مشددا على ضرورة مواصلة تطوير التبادلات التقنية والعلمية بين خبراء ومؤسسات البلدين، والعمل على تجسيد مشاريع جديدة وملموسة تعتمد على التقنيات الحديثة والحلول التكنولوجية المبتكرة، لاسيما في مجالات صناعة النفط والغاز، وصناعة المعدات المرتبطة بها وتوطينها، إلى جانب تعزيز التكوين وبناء القدرات البشرية.

استقبل الأمين العام لوزارة المحروقات، ميلود مجلد، أمس، وفدا رفيع المستوى من جمهورية ألمانيا الاتحادية، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي وتطوير شراكات متبادلة المنفعة في مجالي الطاقة والمحروقات.

أوضح بيان للوزارة أن السيد مجلد استقبل، بمقر الوزارة، الوفد الألماني الذي يقوده المدير العام المكلف بالجيو- اقتصاد بوزارة الخارجية الفيدرالية الألمانية، أوليفر رينتشلار، ويضم إطارات من وزارة الخارجية الألمانية ووزارة الاقتصاد، إلى جانب عدد من المسؤولين وممثلي كبرى المؤسسات الطاقوية والصناعية الألمانية، على غرار "بوش" و"سيمنس" وفي أن جي" وغيرها، بحضور السفير الألماني لدى الجزائر وإطارات من وزارة المحروقات. وشكل اللقاء، فرصة لبحث واقع وآفاق علاقات التعاون الثنائية الجزائرية-الألمانية، الموصوفة بالقوية والتميزية، لاسيما في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مجال الطاقة. بالمناسبة، أعرب الجانبان عن ارتياحهما

صدرت مؤخرا عن حكومات تسعى لرحب الحقائق في الصحراء الغربية

## البوليساريو تدين بشدة التصريحات اللامسؤولة وغير الدقيقة

العسكرية ذات الصلة في 13 نوفمبر 2020، لم يعد هناك حالي أي اتفاق لوقف إطلاق النار ساري المفعول بين الجيش الصحراوي وقوات الاحتلال المغربية. وأوضح أن "ما هو قائم الآن هو حالة حرب مفتوحة أشعلتها دولة الاحتلال المغربي وهي تتحمل وحدها المسؤولية عن عواقبها". وتضمنت الرسالة تذكيرا بجميع التقارير الأمنية بشأن الوضع المتعلق بالصحراء الغربية، التي قدمت إلى مجلس الأمن في الأعوام 2022 و2023 و2024 و2025 على التوالي، والتي تقيّد بوقوع عشرات "الضربات الجوية وغيرها" نفذتها القوات المغربية وتسببت في "سقوط ضحايا مدنيين" وإضرار مادية. وتمثل هذه الحالات فقط ما تمكنت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" من توثيقه. وبالتالي فإنه "لا يمكن إنكار أن قوات الاحتلال المغربية، ومنذ انتهاكها لوقف إطلاق النار في 13 نوفمبر 2020، قد دأبت على استخدام كافة أنواع الأسلحة الفتاكة، بما في ذلك الطائرات المسيّرة، لقتل العشرات من المدنيين الأبرياء بدم بارد، ليس فقط من الصحراء الغربية، بل أيضا من الجزائر وموريتانيا، علاوة عن رعايا دول أخرى أثناء مرورهم عبر الأراضي الصحراوية المحررة".

ورغم كل الانتهاكات المغربية الواضحة وضوح الشمس، فقد أصاب الرئيس الصحراوي على تلك الحكومات، سكوتها عن إدانة قوات الاحتلال المغربية لاستهدافها المدنيين وقتلها إيها ولتدميرها الأعيان المدنية في الصحراء الغربية. وقال إن "ما تجلى بوضوح صارخ من تناقض في البيانات التي أصدرتها تلك الحكومات مؤخرا، هو أمر لا يمكن الدفاع عنه إطلاقا لأخلاقيا ولا سياسيا". ليختم رسالته بالتأكيد على أنه "يتعين على من يحرصون بصدق على استقرار شمال إفريقيا أن يدركوا أن السلام العادل والدائم في منطقتنا لا يمكن تحقيقه أبدا من خلال مكافأة دولة الاحتلال المغربي على نزعتها التوسعية ومحاولاتها تغيير الحدود بالقوة أو من خلال تأييد "مقترحاتها" الاستعمارية، بل من خلال الدفاع عن حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، فهذا هو السبيل الوحيد الناجح لتحقيق سلام عادل ودائم".

بعث الرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي، مساء أول أمس، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، عبر له من خلالها عن إدانة جبهة البوليساريو الشديدة للتصريحات غير المسؤولة وغير الدقيقة التي صدرت مؤخرا عن بعض الحكومات والتي تسعى إلى ذر الرماد في العيون لرحب الحقائق على الأرض في الصحراء الغربية المحتلة وصرف الانتباه عن الحرب العدوانية المستمرة التي يشنها الاحتلال المغربي ضد الشعب الصحراوي منذ أكتوبر 1975.

ص. م. أوضح الرئيس الصحراوي في رسالته، التي وجه نسخة منها إلى الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي، السفير فو تسونغ، المندوب الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة، أن السلام العادل والدائم في المنطقة لا يمكن تحقيقه أبدا من خلال مكافأة دولة الاحتلال المغربي على نزعتها التوسعية ومحاولاتها تغيير الحدود بالقوة، بل من خلال الدفاع عن حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال. وأكد الرئيس غالي، أنه علاوة على نشر المعلومات المضللة واختلاق الأكاذيب وتوظيف الروايات الزائفة كسلاح، فإن "هذه التصريحات تمثل انتهاكا صارخا للوضع الدولي للصحراء الغربية بصفتها قضية تصنيفها مدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ عام 1963". كما حذر من أنها "تشكل حافزا مباشرا لدولة الاحتلال المغربي لمواصلة ترسيخ احتلالها غير الشرعي لبلادنا بالقوة وقمع شعبنا وحرمانه من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال".

وفي ردّه على أولئك الذين يزعمون أن هناك الآن "وقفاً لإطلاق النار" في الصحراء الغربية، قال الأمين العام لجبهة البوليساريو "إنما هؤلاء يخدعون أنفسهم ويضللون المجتمع الدولي"، مشددا على أن "الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي أنه منذ أن انتهكت دولة الاحتلال المغربي، وبإفلات تام من العقاب، اتفاق وقف إطلاق النار لعام 1991 والاتفاقيات

اعتبرتها ذريعة من الاحتلال لتصعيد عدوانه المتواصل على الفلسطينيين

# حماس

## تنفي نيتها شن هجمات من القطاع



نفي المتحدث الرسمي باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حازم قاسم، صحة التقارير العبرية التي تتحدث عن تطوير الحركة لقدراتها أو نيتها شن هجمات من قطاع غزة. ص. م.

66

### الهجرة السرية

## أسلوب ابتزاز ينتهجه المخزن للضغط على أوروبا

للخضاءة في العاصمة البلجيكية بروكسل، عقب صدور قرارات من محكمة العدل الأوروبية تستثنى منتجات الصحراء الغربية من الاتفاقيات التجارية. وسجل في 2020، وصول 23 ألف مهاجر إلى جزر الكناري، بما يمثل زيادة قدرها 573 في المائة مقارنة بسنة 2019، في أعقاب توتر العلاقات مع إسبانيا حول ترسيم الحدود البحرية "المناطق المنجمية في المحيط الأطلسي". أما في ماي 2021، فقد تم فتح الحدود بالكامل حيث عبر 10 آلاف إلى 12 ألف مهاجر من بينهم 2000 قاصر بسببته تحت أنظار الأمن المغربي، فيما عرف بـ"غزوة سبتة". وسجلت على إثرها إسبانيا وصول أعداد كبيرة من الشباب المهاجرين، بعضهم لا تتجاوز أعمارهم 16 أو 17 عاما، بل بعضهم لا تتجاوز أعمارهم حتى 7 أو 8 أعوام. وتأتي هذه الأرقام، في الوقت الذي يتبنى فيه نظام المخزن سياسة "الدركي المتعبد" من خلال التلويح الدائم بأن المغرب ينفق 430 مليون أورو سنويا لحماية أوروبا ويطلب بمضاعفة المنح المالية. كما أن المغرب يعد ثاني مستفيد من الصناديق الأوروبية لإدارة الحدود والهجرة، حيث أن الغلاف المالي المخصص له يقدر بـ 500 مليون أورو في الفترة ما بين 2021 إلى 2027.

نشرت وكالة الأنباء الجزائرية، أمس، ملقا حول الهجرة السرية التي أصبحت في السنوات الأخيرة من أبرز الأدوات التي يوظفها نظام المخزن للضغط على أوروبا عامة وعلى إسبانيا خاصة من أجل إجبار هذه الدول على اتخاذ مواقف سياسية معينة تصب في خدمة مصالحه الضيقة في ملفات إقليمية ودبلوماسية حساسة.

ق. د. في وقت يثير هذا الوضع جدلا واسعا في الأوساط الأوروبية، التي ترى في ممارسات المخزن تهديدا لأمن الحدود المشتركة، يمضي المخزن في إشهار هذه الورقة كلما اشتدت عزلته. وهو ما تكشفه الأرقام التي فضحت كيفية ابتزاز المملكة لإسبانيا والاتحاد الأوروبي عموما، مستعملة تدفق المهاجرين غير الشرعيين وسيلة لذلك. ففي أوت 2014، تدفق 1200 مهاجر في يوم واحد نحو سواحل "قادس" بإسبانيا بعد قيام الحرس المدني الإسباني بتوقيف روتيني ليخت القصر الملكي المغربي قبالة سبتة للتدقيق في الهوية في حادثة ما تعرف بـ"أزمة اليخت الملكي". وشهد فيفري 2017، اقتحاما جماعيا لأكثر من 800 مهاجر لسياج سبتة في ظرف 4 أيام، كرسالة تحذيرية

### السودان

## تحذيرات أممية من ارتفاع عدد ضحايا الطائرات المسيّرة

خاصة كردفان، خطر المجاعة وتفاقم انعدام الأمن الغذائي. وأضاف نفس المسؤول الأممي، أن استخدام الطائرات المسيّرة سمح باستمرار العمليات العسكرية خلال موسم الأمطار، الذي كان يشهد سابقا تراجعاً في المعارك البرية، داعياً إلى فرض قيود صارمة على نقل الأسلحة بما في ذلك الطائرات المسيّرة المتطورة إلى السودان.

وأفادت بيانات مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بأن الهجمات تقف وراء نحو 80 بالمائة من إجمالي الوفيات المرتبطة بالحرب خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، حيث قتل ما لا يقل عن 880 شخص نتيجة ضربات نفذتها طائرات مسيّرة معظمها في إقليم كردفان.

وأشارت البيانات إلى مقتل 26 مدنيا في غارات بطائرات مسيّرة استهدفت منطقة القوز بولاية جنوب كردفان، ومحيط مدينة الأبيض في شمال كردفان يوم الثامن من ماي الجاري. وتأتي هذه التطورات في ظل تصاعد التحذيرات الدولية من تفاقم معاناة المدنيين في السودان، خاصة مع استمرار النزاع وتقييد وصول المساعدات الإنسانية إلى العديد من المناطق المتضررة. الأمر الذي يهدد آلاف الأطفال بالموت جوعا أو بسبب الأمراض وسوء التغذية في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية التي يشهدها الإقليم في السنوات الأخيرة.

حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أمس، من خطورة التصعيد المتزايد في السودان، مؤكدا أن اتساع نطاق العنف واستخدام الطائرات المسيّرة بشكل مكثف يندران بارتفاع أعداد الضحايا المدنيين في البلاد.

ق. د. قال تورك، في بيان إن "المجتمع الدولي يواجه مؤشرات مقلقة على تحول النزاع في السودان إلى مرحلة أشد فتكا ما لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة"، مشيراً إلى

## وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يتفقون على معاقبة مستوطنين

وتشكل مسارعة مسؤوليه أمس، لرفض القرار الأوروبي بفرض العقوبات على المستوطنين المتطرفين الذين يمارسون العنف في حق الفلسطينيين دون حساب ولا عقاب، دليلا واضحا على مخاوف هذا الكيان في فقد حلفائه في العالم الغربي. وتضاعف عنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة منذ السابع أكتوبر 2023، وكان من أبرز الجرائم المروعة في الأونة الأخيرة إجبار عائلة فلسطينية على استخراج جثمان أحد موتاهما بعد دفنه بساعات، وهو ما وصفه مدير مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أجيبت سونغاي، بأنه "أمر مروّع"، مؤكدا أنه يجسد "نزع الإنسانية عن الفلسطينيين".

الاتفاق الذي تأخر التوصل إليه، خطوة أخرى على مسافة ألف ميل للتوصل إلى موقف أوروبي رافض تماما للانتهاكات الصهيونية التي تعدت في الأونة الأخيرة، كسل الخطوط الحمراء وإلى الاحتلال الصهيوني ككل للأراضي الفلسطينية. ويأتي هذا الاتفاق في سياق تغييرات تشهدها الساحة الأوروبية بداية من رايها العام الذي بدأت نظرتة تغيير للكيان الصهيوني الذي انفضحت حقيقته وتكشفت جرائمه أمام الجميع. ولم يقتصر هذا التغيير فقط على الرأي العام، بل انتقل إلى الدوائر الرسمية في أوروبا، وقد اتخذت شخصيات رسمية وحتى حكومات على غرار إسبانيا مواقف حازمة ضد الكيان الصهيوني، الذي استشر خطر خطورة انقلاب الرأي العام الغربي ضده وتضامنه المتصاعد مع فلسطين.

لأشهر بسبب استخدام حق النقض من قبل المجر بقيادة فيكتور أوربان، المعروف عنه قرب له للكيان الصهيوني، إلا أن فوز بيتر ماغيار في الانتخابات البرلمانية في 12 فيريل الماضي، في هذا البلد مهد الطريق لاتفاق سياسي بشأن هذه العقوبات التي تشمل تجميد الأصول داخل الاتحاد الأوروبي وحظر الدخول إليه. ولا يزال يتعين اتخاذ قرار رسمي من الدول الأعضاء الـ 27 لدخولها حيز التنفيذ. وكانت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، أعلنت أنه من المتوقع أن تفرض عقوبات على المستوطنين الصهاينة المدانين بارتكاب أعمال عنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. ويمكن اعتبار هذا

توصل وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، المجتمعين أمس، بالعاصمة بروكسل، إلى اتفاق سياسي يمكن وصفه بـ"الشجاع" بشأن فرض عقوبات جديدة تستهدف المستوطنين اليهود الذين يمارسون العنف في الضفة الغربية المحتلة.

ص. م. محمودية كتب وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، على موقع "اكس" قائلا "انتهى الأمر.. اليوم الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على المنظمات الإسرائيلية الرئيسية المتورطة في دعم الاستيطان المتطرف والعنف في الضفة الغربية، بالإضافة إلى قاداتها". وأضاف أنه "يجب أن تتوقف هذه الأعمال الخطيرة للغاية والتي لا يمكن تحملها على الفور". وكانت هذه العقوبات معطلة

### يمارسون العنف بالضفة الغربية

يمارسون العنف بالضفة الغربية

## "متيجة نظافة" تطلق حملة قبل حلول العيد

### تحضيرات مكثفة بالبلدية لرفع مخلفات الأضاحي

موردا اقتصاديا، يساهم في تطوير قطاع صناعة الجلود والنسيج، ما يستوجب المحافظة عليها، ومنع رميها بطريقة عشوائية، مع التأكيد على ضرورة تمليحها؛ لضمان استغلالها الصناعي في مجال الدباغة.

ومن أجل إنجاز العملية أكدت المتحدثة أنه تم تسطير تنظيم لوجستي خاص قبل وأثناء العيد، يتضمن تحديد نقاط الذبح، وجمع الجلود عبر مختلف الأحياء بالتنسيق مع البلديات والدوائر، على أن تتولى مؤسسة "متيجة نظافة" نقل الجلود إلى مراكز الجمع والردم التقني بالشقة، والأربعاء، كما سخرت المؤسسة إمكانيات مادية وبشرية معتبرة لإنجاح العملية، تمثلت في شاحنات كبيرة من نوع "CMC"، وشاحنات ضاغطة، وجرارات فلاحية، وآليات رفع، إضافة إلى توفير أكياس بلاستيكية، ومادة الجير، مع تجنيد حوالي 1400 عامل من أعوان النظافة، ومؤطري العملية؛ للسهر على جمع النفايات والجلود مباشرة بعد الذبح.

كما سيتم، خلال مرحلة التفتيد، تكثيف دوريات شاحنات جمع النفايات عبر الأحياء، مع توجيه المواطنين نحو نقاط الجمع المحددة، إلى جانب القيام بعمليات تنظيف وتفتيم أماكن الذبح، ونقاط التجميع باستعمال مادة الجير. يُذكر أن مؤسسة "متيجة نظافة" دعت المواطنين إلى المساهمة في إنجاز هذه العملية من خلال احترام الجلود داخل الحاويات بشكل منفصل عن النفايات المنزلية، وعدم رمي مخلفات الأضاحي، إضافة إلى وضع بقايا عملية النحر داخل أكياس محكمة الإغلاق؛ تسهيلا لعملية جمعها من طرف أعوان النظافة.

وأبرزت المكلفة بالبيئة والنظافة أهمية عملية جمع الجلود؛ باعتبارها

سبب "متيجة نظافة" لولاية البلدية في إطار التحضيرات الخاصة بعيد الأضاحي المبارك، برنامجا خاصا يهدف إلى ضمان نظافة المحيط، والحفاظ على الصحة العمومية، بالتنسيق مع مختلف الهيئات والسلطات المحلية، من خلال إطلاق حملة تحسيسية واسعة حول كيفية التخلص السليم من مخلفات الأضاحي، وجمع جلود الكباش، واستغلالها.

وتندرج الحملة، حسب سعاد صياد مكلفة بالبيئة والنظافة في تصريحها لـ "المساء"، ضمن الجهود الرامية إلى استقبال عيد الأضاحي في أجواء نظيفة، ومنظمة، مع ترسيخ السلوك الحضاري لدى المواطنين، خاصة ما تعلق باحترام شروط النظافة أثناء عمليات الذبح والسلخ، وتفاذي الرمي العشوائي للنفايات ومخلفات النحر، التي قد تسبب في الإضرار بالبيئة، والصحة العامة. وفي هذا الإطار، شرع، حسب المصدر، في تنظيم حملة توعوية عبر مختلف مساجد الولاية من خلال خطب الجمعة، قصد توعية المواطنين بالإرشادات الواجب اتباعها خلال أيام العيد، إلى جانب إطلاق حملات إعلامية عبر الصفحة الرسمية لمؤسسة "متيجة نظافة"، والصفحات الفرعية للوحدات الست. كما تشمل الحملة توزيع مطويات توجيهية، تتضمن شرحا لطريقة السلخ السليم، وتمرير "الهديرة" للحفاظ عليها، وتثمينها، مع دعوة المواطنين إلى وضع الجلود بجانب الحاويات بشكل منفصل عن النفايات المنزلية، وعدم خلطها بمخلفات الأضاحي، إضافة إلى وضع بقايا عملية النحر داخل أكياس محكمة الإغلاق؛ تسهيلا لعملية جمعها من طرف أعوان النظافة.

وأبرزت المكلفة بالبيئة والنظافة أهمية عملية جمع الجلود؛ باعتبارها

## تخصيص 17 ألف أضحية مستوردة لتيبازة

# إقبال كبير على مراكز البيع بشرشال وحجوط

انطلقت بولاية تيبازة، هذا الأسبوع، عملية بيع الأضاحي المستوردة من الحصة المخصصة للولاية، والتي تتجاوز 17 ألف رأس؛ حيث تم توزيعها على مركزين للتجميع والبيع يقعان في بلديتي شرشال وحجوط. وتشهد العملية تنظيما محكما، وإقبالا واسعا من قبل المواطنين المسجلين عبر المنصة الرقمية، والذين تلقوا رسائل نصية تدعوهم لاستلام أضاحيهم.

كمال الحياني



بواد البلاع بتنظيم لوجستي، بتعاون مشترك بين مديرية الفلاحة، والأطباء البيطريين، والدرك الوطني، وحتى "بريد الجزائر"، مع تسخير كافة الإمكانيات لضمان سلامة البيع، واحترام معايير النظافة، والصحة العامة. وتأتي هذه العملية في إطار جهود الدولة لتوفير الأضاحي بأسعار تنافسية، وجودة عالية، والتخفيف من الأعباء المالية عن المواطنين في هذه المناسبة الدينية.

جداً. والأضحية بحالة صحية جيدة والحمد لله"، بينما أكدت السيدة فاطمة الزهراء (43 سنة) من سيدي أمير، أن المبادرة "تساعد المواطن البسيط" خاصة مع ارتفاع الأسعار المحلية، معتبرة أن سعر 50 ألف دينار معقول. أما السيد كمال (38 سنة) من سيدي غيلام، فشكر السلطات على التنسيق، قائلا: "لم أنتظر طويلا، كل شيء منظم، ومبرمج مسبقا". ويتميز مركز تجميع وبيع الأضاحي

استمراره. وعندما يحين دوره يسلمها للمسؤول، ثم يختار أضحيته من داخل الإسطبل، ويتوجه إلى مكتب الدفع ليدفع الثمن نقدا، ويتسلم تأشيرة بالاستلام. وتتم العملية بإشراف أطباء بيطريين، يضمنون صحة وسلامة الأضاحي. والتقت "المساء" بعدد من المواطنين الذين أعربوا عن ارتياحهم للتطبيق الجديد؛ إذ قال السيد رشيد (51 سنة) من شرشال: "تلقيت رسالة وتوجهت إلى المركز.. العملية منظمة

زارت "المساء" مركز التجميع والبيع بمنطقة "واد البلاع" في شرشال الواقع (قرب مصنع الحلويات)؛ حيث وقفت على تنظيم محكم للعملية؛ إذ اصطف المواطنون من مختلف الأعمار في طوابير منظمة تحت إشراف أعوان الدرك الوطني، حاملين الاستمارات التي حصلوا عليها من المنصة الرقمية.

وأوضح السيد يوسف سليمان، ممثل مديرية المصالح الفلاحية لولاية تيبازة، أن الاستمارة الإلكترونية تحتوي على اسم المواطن، ولقبه، وموعد شراء الأضحية، الذي يلغى تلقائيا بعد منتصف ليلة الموعد المحدد. وتتم العملية بتسلسل، حسب ترتيب المواطنين عبر المنصة، حيث يتم استدعائهم واحداً تلو الآخر. وأضاف السيد سليمان أن حصة تيبازة لهذا الموسم تقدر بأكثر من 17 ألف أضحية، موزعة على مركزي حجوط (917 رأس) وشرشال (1005 رؤوس) من أصل 1932 رأس متوفرة حاليا، على أن يتم استكمال العدد المتبقي لاحقا. وأشاد بجهود أعوان الدرك الوطني في تأطير العملية. كما أشار إلى تنسيق العملية مع مصالح "بريد الجزائر"، من خلال تخصيص حافلة متنقلة لسحب النقود من داخل المركز، بهدف تسهيل عملية الدفع، وتوفير الوقت على المواطنين.

مواطنون يشيدون بالتنظيم والأسعار داخل المركز يتقدم المواطن حاملاً

## الصحة ببراقي وسيدي موسى

### هايكل جديدة تدخل الخدمة ومستشفى 120 سرير قريبا

المنندب ظروف تهيئة هذه القاعة التي تم تجهيزها بكافة الوسائل الضرورية، لضمان تقديم الخدمات الصحية الأساسية، مع تهيئة فضاءات الاستقبال والفحص، وتوفير الظروف الملائمة لممارسة النشاط الطبي وشبه الطبي، بما يضمن استمرارية الخدمة في أحسن الظروف الممكنة. وأسدى المسؤول تعليمات بالتنظيم المحكم للعمل داخل هذا المرفق المؤقت، وضمان حسن استقبال المواطنين، وتوجيههم، مع الحرص على توفير الطاقم الطبي الكافي بما يسمح بتغطية الاحتياجات الصحية للسكان خلال فترة إغلاق العيادة الأصلية، حيث تندرج هذه العمليات في إطار دعم قطاع الصحة، وتعزيز المرافق الجوارية بما يحقق تغطية صحية أفضل، وتنمية محلية متوازنة ومستدامة. وعلى صعيد آخر، يُرتقب استلام مستشفى براقبي الجديد الذي يضم 120 سرير قريبا، والذي يُعد مكسبا هاما لسكان المنطقة، وكذا البلديات المجاورة، حيث يضم مرافق حديثة؛ مثل أقسام الجراحة، والطب الداخلي، والنساء والولادة، وقسم للاستجالات، ووحدة للإنعاش، ما يجعله يساهم في تخفيف الضغط عن المستشفيات الأخرى، وتوفير خدمات طبية متكاملة للسكان.

العلاج، وقاعات لفحوصات الطب العام، وطب النساء، وطب الأسنان، وقاعة التلقيح، والأرطوفونيا والطب النفسي. كما تم تجهيز القاعة بمعدات طبية أساسية، ووسائل عمل حديثة، من شأنها تمكين الطاقم الطبي من أداء مهامه في ظروف ملائمة، بما ينعكس إيجابا على نوعية الخدمات الصحية المقدمة، ويساهم في ضمان التكفل الأمثل بالمواطنين، لا سيما في مجال الطب العام، والمتابعة الصحية الأولية، والتلقيح.

وأكد الوالي المنندب بالمناسبة، على الأهمية الاستراتيجية لهذا المرفق، باعتباره يشكل نقطة صحية جوارية هامة لفائدة سكان حي بن طلحة والمناطق المجاورة، ما يساهم في تخفيف الضغط عن المؤسسات الصحية الأخرى، وتقليل عبء التنقل بالنسبة للمواطنين، مع ضمان سرعة التكفل بالحالات المرضية اليومية.

من جهة أخرى، تم فتح قاعة العلاج ببلدية سيدي موسى، التي تم تخصيصها لتعويض العيادة متعددة الخدمات خلال فترة خضوعها لعملية إعادة التهيئة، في خطوة تهدف إلى ضمان استمرارية المرفق العمومي الصحي، وعدم تسجيل أي انقطاع في تقديم الخدمات لفائدة المواطنين، حيث عاين الوالي

تعززت بلديتنا ببراقي وسيدي موسى، بهايكل صحية جديدة، تم وضعها حيز الخدمة الأسبوع الماضي، في خطوة تهدف إلى دعم التغطية بالهايكل الجوارية الصحية على المستوى المحلي، وتحسين ظروف التكفل الصحي، وتقريب الخدمات الطبية من مواطني البلديتين، في انتظار استلام مرافق أخرى هامة، وتدشينها قريبا.

زهية. ش

وقد تم وضع قاعة العلاج بحي بن طلحة حيز الخدمة بعد الانتهاء من أشغال إعادة التهيئة والتأهيل التي مست هذا المرفق الصحي الهام، حيث تم بعثه من جديد وفق معايير حديثة، تضمن راحة المرضى، وتحسين ظروف العمل بالنسبة للمستخدمين، إذ وقف الوالي المنندب لمقاطعة براقبي عبد الوهاب برتمة، مؤخرا، على مختلف الأشغال المنجزة، والتي شملت إعادة تهيئة شاملة للفضاءات الداخلية، وتهيئة قاعات الفحص والعلاج، وتحسين ظروف الاستقبال والتوجيه، إلى جانب إعادة الاعتبار لشبكات الكهرباء والمياه، وكذا تهيئة المحيط الخارجي. ويحتوي هذا المرفق الصحي الهام على قاعة

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية : سكيكدة  
دائرة : الحروش  
بلدية : الحروش  
مكتب : الصفقات

### إعلان عن تصحيح المنح المؤقت رقم 06/م/ص/2026

الرقم الجبائي الخاص بالبلدية : 098421165163815  
رقم : 08 / م / ص / 2026

ينهي رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الحروش إلى علم كافة المتعهدين المشاركين في طلب العروض المفتوح رقم 04 / م / ص / 2026 والمعلن عنه في الصحافة الوطنية بـ : (المساء بلغة العربية بتاريخ : 23 / 03 / 2026 و جريدة Horizon بالفرنسية بتاريخ : 19 / 03 / 2026 ) بالإضافة إلى نشر هذا الإعلان بالصحافة الإلكترونية و BOMOP أنه و طبقا لأحكام المواد 53 و 56 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 18 محرم عام 1445 الموافق لـ : 2023/08/05 الذي يحدد القواعد العامة للمنطقة بالصفقات العمومية و المواد 65، 72 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم: 15/247 المؤرخ في: 16/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام أن خلاصة تقويم العروض التقنيّة والمالية كما يلي

الرقم	اسم المشروع	اسم المقاول	العرض المقدم بمبلغ	مدة الإنجاز	النقطة المحصلة	الرقم الجبائي	ملاحظات
01	* تهيئة عمران المرفزة رقم 01 ابتداء من الطريق الوطني رقم 03 على مسافة 700 م / ط (طرق + أرصفة) + مرافق تقنية. حصة: تهيئة عمران المرفزة رقم 01 ابتداء من الطريق الوطني رقم 03 على مسافة 700 م / ط (طرق + أرصفة)	نوري بومكين	22.992.861,08 دج	03 أشهر	78	180210104932197	موهل و أقل ثمن

## تسوية وضعية غير الحائزين على شهادات

### امتحان مكتسبات الخبرة المهنية لرجال البحر

البحر، كألوية لتسوية وضعية البحارة الناشطين وغير الحائزين على شهادات، عن طريق اختبارات شفوية وكتابية، مما سيتيح لهم، حسب المصدر، الحصول على شهادة أهلية تمكنهم من قيادة سفن الصيد البحري وآلات السفن. للإشارة، انطلقت أولى الدفوعات سنة 2024، أشرفت عليها لجان متخصصة من مديرية الصيد البحري والمعهد التكنولوجي للصيد البحري بالقل وحرس السواحل. علما أن قطاع الصيد البحري وتربية المائيات بالولاية، يشهد حركة كبيرة، لاسيما في مجال التكوين، منها إشراف الغرفة الولائية للصيد البحري وتربية المائيات، على تنظيم دورة تكوينية حول معدات ووسائل الملاحة والصيد البحري الحديثة.

بوجمعة ذيب

يستعد قطاع الصيد البحري وتربية المائيات لولاية سكيكدة، لتنظيم امتحان مكتسبات الخبرة المهنية لرجال البحر، الذين هم في حالة نشاط، لتمكينهم من الحصول على شهادات الأهلية، لقيادة سفن الصيد والآلات الخاصة بها، لنيل الشهادات في خمسة تخصصات، وهي ملاح بحري أكثر من 24 مترا وملاح بحري أقل من 24 مترا وشهادة الكفاءة في الصيد البحري، وأخرى في قيادة محركات سفن الصيد البحري، إلى جانب تخصص كهربوميكانيكي لسفن الصيد البحري، التي تقل قوة جهاز الدفع الرئيسية فيها عن 400 كيلوواط. وحسب مديرية الصيد البحري وتربية المائيات للولاية، يندرج هذا الاختبار في إطار القرار المشترك المؤرخ في 10 أكتوبر 2023، المحدد لشروط اعتماد مكتسبات الخبرة المهنية لرجال

## في حصيلة "سيافكو" قسنطينة:

# 3200 تدخل لضمان استمرارية الخدمة

## ■ تنظيف 261 ألف متر من القنوات وتعزيز الصيانة الوقائية والرقمنة

كشفت مؤسسة المياه والتطهير بقسنطينة "سيافكو"، عن معالجة نحو 9 ملايين متر مكعب من المياه، خلال سنة 2025، مرفقة بحصيلة تدخلات مكثفة، خلال الثلاثي الأول من سنة 2026، حيث بلغ عدد العمليات 3274 تدخل، ما يعكس وتيرة عمل مرتفعة، لضمان استمرارية الخدمة وتحسين أداء شبكات التطهير.

شبيبة. ح



وفيما يتعلق بتنظيف القنوات، أشارت بن طوبال إلى إنجاز 35 ألفا و960 متر طولي ضمن العمليات العلاجية، مقابل 261 ألف و365 متر طولي، في إطار العمليات الوقائية، وهو فارق يعكس، حسبها، توجهها واضحا نحو تعزيز التدخلات الاستباقية، التي تهدف إلى تفادي الأعطاب قبل وقوعها، وتقليص حجم التدخلات الاستعجالية، التي غالبا ما ترتبط بارتفاع منسوب المياه أو تراكم الرواسب. كما تم خلال نفس الفترة، إعادة تأهيل 270 متر طولي من القنوات، إلى جانب تنظيف 3188 متر طولي من المجاري، مع رفع 870 متر مكعب من مخلفات الجهر والتطهير، وهي كميات تعكس حجم التحديات المرتبطة بتراكم الأوحال والنفايات داخل الشبكة، وتبرز أهمية التدخلات الدورية للحفاظ على فعالية المنشآت.

تندرج هذه النتائج، حسب مسؤولية الإعلام

أظهرت الحصيلة السنوية، التي قدمتها مسؤولة الإعلام والاتصال بالمؤسسة، أمال بن طوبال، لسنة 2025، عن تسجيل إنتاج 1464 طن من الحمأة المجففة، إلى جانب إعادة تأهيل 1658 متر طولي من القنوات، مع تنظيف 16185 متر طولي من المجاري، وقالت المتحدثة، إن كل هذه المؤشرات تؤكد مواصلة عمليات الصيانة وإعادة الاعتبار للشبكات القديمة، بما يسمح بالحفاظ على انسيابية تصريف المياه وتقليص مخاطر الانسداد. وأضافت مسؤولة الإعلام بـ"سيافكو"، أنه وخلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، سجل أعوان المؤسسة 3274 تدخل ميداني، شمل تنظيف 12052 غرفة تفتيش و18195 بالوعة، في إطار برنامج تدخل دوري، يركز على المتابعة المستمرة لمختلف نقاط الشبكة، خاصة تلك التي تعرف ضغطا متزايدا أو انسدادات متكررة.

## ملفات تنموية تحظى بالأولوية في باتنة

### السرعة في الإنجاز مع الإلتقان

تحظى العديد من المشاريع التنموية بباتنة، ذات الأولوية، باهتمام السلطات الولائية، ففي اجتماع الهيئة التنفيذية، شدد الوالي على ضرورة الاستغلال الأمثل للأغلفة المالية المخصصة، والرفع من وتيرة الإنجاز واحترام الأجل التعاقدية للمشاريع، موصيا بأهمية المتابعة الميدانية الدورية لمختلف الورشات.

تم، في مستهل الاجتماع، التطرق إلى مدى استهلاك الاعتمادات المالية، الخاصة بالعمليات والمشاريع التنموية المسجلة عبر مختلف القطاعات لولايتي باتنة وبريكة.

### جهود لتحسين ظروف الاصطياف

أكد الوالي، على ضرورة توفير كافة الظروف الملائمة لإنجاح هذا الموسم، من خلال تحسين الخدمات الموجهة للمواطنين وتأهيل فضاءات الترفيه والحدائق العمومية.

وشدد المسؤول، في هذا السياق، على الزامية تشجيع الحركة الرياضية والشبابية والثقافية، خلال موسم الاصطياف، عبر برمجة نشاطات رياضية وترفيهية وثقافية متنوعة، تستقطب فئة الشباب والأطفال، مع فتح دور الشباب، والمساحات الرياضية الجوارية والمرافق الشفافية أمام المواطنين.

### حملات للمحافظة على نظافة المحيط

برمجت حملات تحسيسية متعلقة بالمحافظة على المحيط، والوقاية من أخطار الحرائق والغرق بالمسطحات المائية، لاسيما بالمناطق الغابية، كما أمر الوالي بتعزيز عمليات النظافة والعناية بالفضاءات العمومية، وتحسين خدمات النقل خلال الفترة الصيفية.

### توفير المياه الصالحة للشرب

فيما يتعلق بملف التزويد بالمياه الصالحة للشرب، أكد الوالي على ضرورة ضمان استمرارية الخدمة، وتحسين عملية التوزيع، خاصة بالمناطق التي تعرف ضغطا متزايدا خلال فصل الصيف، داعيا إلى المتابعة اليومية لوضعية التزويد، واتخاذ التدابير الاستباقية لتفادي أي تذبذب.

وفي سياق آخر، قدم عرض حول وضعية إنجاز الهياكل المدرسية، والتي شدد في شأنها الوالي، على أهمية استلام المشاريع التربوية ضمن الأجل المحددة، بما يضمن دخولا مدرسيا منظما وجيدا للتلاميذ، عبر مختلف بلديات الولاية.

### كل الظروف مهيأة لإجراء الامتحانات

في حين تعمل مديرية التربية بالولاية، على توفير الأجواء العامة لسير الامتحانات نهاية السنة الدراسية للموسم الدراسي 2025 / 2026، إذ دعا الوالي في هذا الصدد، إلى توفير كافة الوسائل التنظيمية واللوجستية اللازمة لإنجاح هذا الموعد التربوي الهام، من خلال التنسيق المحكم بين مختلف القطاعات المعنية، وضمان توفير الظروف المناسبة للمتشحين. كما تطرق الاجتماع، إلى تقييم تنفيذ البرامج التنموية، لاسيما مشاريع تعميم الربط بشبكة الكهرباء، حيث أكد المسؤول الأول بالولاية، على ضرورة تكثيف الخرجات الميدانية المتابعة المستمرة لمختلف المشاريع التنموية.

وفي ختام الاجتماع، استمع الوالي لانشغالات رؤساء البلديات، مسديا في ذات السياق، تعليمات صارمة، تقضي بضرورة التقيد بالتوجيهات المسداة، ومضاعفة الجهود الميدانية، لتحقيق الأهداف التنموية المنشودة.

عبد السلام بزاعي

## رفع العراقل أمام تهيئة تخصيص المنية | تعليمات لاستئناف الأشغال قريبا

ممكن من هذه المداخل والمخارج، لتسهيل حركة المرور من وإلى هذا التخصص. ووجهت تعليمات استئنافية إلى رئيس البلدية، للتعامل مع ملفات طلبات رخص البناء الخاصة بمستفيدي هذا التخصص، ودراسةهم في أقرب الأجل، كما شملت التعليمات مدير الوكالة العقارية، لتحسيس المستفيدين من البنائيات الفردية، بالتقرب من الشباك الوحيد للبلدية، من أجل الحصول على رخص البناء والانطلاق في الأشغال في أقرب الأجل. وقد تقررت لجنة التعمير وتهيئة الأحياء بالجلسة الشعبية الولائية بقسنطينة، السنة الفارطة، من الوكالة العقارية بقسنطينة، من أجل الوقوف على ملف تسوية عقود الملكية، الخاصة بتخصيص حي المنية التابع لبلدية قسنطينة، والذي تم توزيع قطعه الأرضية منذ سنة 1989، وبلغت مساحته 33 هكتارا، حيث تم تقسيمه إلى 6 أشرطة، منها الشطر الأول المعني بعملية التسوية، والذي بلغت مساحته 13 هكتارا، مع تسجيل، وقتها، تهيئة خارجية بنسبة بلغت 80% لهذا الشطر.

خلال الاجتماع، إلى عدد السكنات التي يضمها هذا التخصص، في ظل التوسع السكني الذي ستعرفه المنطقة، بعد برمجة مشروع إنجاز 500 وحدة سكن ترقيوي مدعم، حيث بات ضروريا رفع مختلف العوائق بهذا التخصص وتنظيمه. تخصيص المنية بالشطر الأول، الذي يضم 321 سكن فردي، يشتكي أصحابه عدم منحهم رخص البناء، يعود بعضها إلى تسعينات القرن الماضي، إذ ينتظر تنفيذ جملة من الإجراءات، على غرار الربط بشبكة الغاز المتوقفة، حيث ستستأنف شركة "سونلغاز" الأشغال فورا، مع إعادة الأرضيات إلى حالتها الأصلية، فيما تم التطرق إلى ضرورة الانتهاء من أشغال التهيئة بهذا الشطر الأول، قبل الانتقال إلى الأشطر الأخرى من حصة 720 سكن فردي. وكلف والي قسنطينة، في هذا الصدد، مدير الوكالة العقارية ومدير التعمير الهندسة المعمارية والبناء، وكذا رئيس بلدية قسنطينة، لدراسة وتقديم مقترحات تخص مداخل ومخارج هذا التجمع السكني الهام، وقدمدت تعليمات لوضع أكبر عدد

يعرف تخصيص المنية ببلدية قسنطينة، ركودا في أشغال التهيئة، ما أثر سلبا على الحياة اليومية لسكان، وعرقل لعقود من الزمن، تسوية العقود بهذه المنطقة، التي من المنتظر أن تتحول إلى قطب سكني، من شأنه أن يستقبل عددا من المشاريع السكنية، وعلى رأسها مشاريع الترقوي المدعم. زبير. ز

تحركت السلطات المحلية لولاية قسنطينة، للدفع بأشغال التهيئة المتوقفة منذ مدة، حيث كان هذا الموضوع، محور جلسة عمل عقدها، مطلع الأسبوع الجاري، الوالي عبد الخالق صبود، بحضور مختلف الفاعلين، تم خلالها الوقوف على مختلف العراقل التي تعيق تقدم أشغال التهيئة بهذا التخصص السكني، وقضية تسوية العقود. السلطات الولائية بقسنطينة، سلطت الضوء على مختلف عمليات التهيئة، التي يعرفها تخصيص المنية، في إطار متابعة عمليات التحسين الحضري، والارتقاء بالإطار المعيشي للمواطنين، وتم التطرق

## سكان عين عبيد يرفعون انشغالاتهم إلى الوالي

### المطالبة بتحسين توزيع الماء والنقل والإنارة وفك العزلة

استكمال الإجراءات الإدارية الخاصة بالمشروع. بخصوص الإنارة العمومية، أمر المسؤول بإطلاق عملية مستعجلة، لإصلاح الشبكة وإعادة الاعتبار لها، على أن تدخل حيز الخدمة، بداية من الأحد المقبل، فيما شدد بخصوص نظافة المحيط على ضرورة وضع برنامج يومي دائم، لجمع النفايات وتنظيف الأحياء، مع الترخيص بتوظيف أعوان إضافيين لدعم المؤسسة المكلفة بالنظافة. كما تم اتخاذ قرار بفتح منفذ مروري بشكل استعجالي، مع استكمال أشغال إنجاز محور دوران مطابق للمعايير المعمول بها، إلى جانب إعداد بطاقة تقنية خاصة بإنجاز مشروع ازدواجية الطريق، الرابط بين القطب السكني 4 آلاف سكن ومدينة عين عبيد، استجابة لمطالب السكان المتعلقة بفك العزلة وتحسين حركة النقل. وأكد والي قسنطينة، في ختام الاجتماع، أن مختلف القرارات المتخذة، ستجسد في أقرب الأجل، مع برمجة زيارة ميدانية جديدة خلال الأيام القادمة، للوقوف على مدى تنفيذ التعليمات المسداة، في إطار تحسين الإطار المعيشي لسكان هذا القطب السكني، الذي يرتقب أن يتدعم خلال السنة الجارية بحددة مراقف عمومية جديدة، من بينها عيادة متعددة الخدمات.

الإنارة العمومية عبر عدة أحياء، وهو الوضع الذي زاد من مخاوف السكان، بسبب انتشار الظلام خلال الفترة الليلية، فضلا عن تراجع نظافة المحيط وتراكم النفايات ببعض النقاط، إضافة إلى المطالبة بتهيئة مداخل ومخارج القطب السكني، لتسهيل حركة المرور وفك العزلة عنه. وعلى ضوء هذه المطالب، ترأس الوالي مباشرة، اجتماع عمل ضم عدد من المسؤولين المحليين ومديري القطاعات المعنية، خصص لدراسة مختلف الانشغالات المطروحة، واتخاذ جملة من الإجراءات الاستعجالية، للتكفل بها، حيث أسدى صبود تعليمات لمدير الري بالرفق الفوري لكمية المياه الموجهة لهذا القطب السكني، انطلاقا من سد بني هارون، بالتوازي مع إنجاز نقب جديد على مستوى بلدية الخروب، بهدف تمكين كل من الخروب ويونورة وأولاد رحمون، ما سيسمح بتعويض الكميات التي كانت تحول من عين عبيد، وتحسين برنامج التوزيع، ليصل إلى معدل ست ساعات كل يومين. كما تقرر تدعيم النقل الحضري بـ8 حافلات جديدة لضمان القطب السكني، فور استكمال عملية التوظيف التي باشرتها مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري، مع التكفل بإنجاز موقف للحافلات، في إطار ميزانية البلدية، في انتظار

اغتتم سكان القطب السكني الجديد "4 آلاف مسكن" ببلدية عين عبيد، زيارة والي قسنطينة، عبد الخالق صبود، نهاية الأسبوع الماضي، لطرح جملة من الانشغالات اليومية، التي أحقت كاهل العائلات القابعة بهذا التجمع العمراني، على رأسها أزمة التزود بالمياه الصالحة للشرب، وضعف النقل، إلى جانب غياب الإنارة العمومية، وتدهور نظافة المحيط، مطالبين السلطات المحلية بالتدخل العاجل، لتحسين ظروفهم المعيشية، ووضع حد للنقص المسجلة منذ استلام السكنات. شبيبة. ح

جاءت هذه الانشغالات، خلال الخرجة الميدانية، التي قادت المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية إلى القطب السكني، أين اغتنم السكان الفرصة لطرح معاناتهم اليومية، خاصة ما تعلق منها بأزمة المياه، التي قالوا إنها أصبحت من أبرز المشاكل المطروحة، في ظل عدم انتظام التوزيع وعدم كفاية الكميات الموجهة للحى، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على الحياة اليومية للعائلات. كما اشتكى السكان من ضعف خدمات النقل ونقص الحافلات، مؤكدا أن التنقل من وإلى القطب السكني، أصبح عبئا يوميا، خاصة بالنسبة للعمال والطلبة، إلى جانب استمرار مشكل غياب

## مجلس تيبازة يستعرض واقع الصحة بالولاية

# قرارات فورية لمعالجة الاختلالات



سلطت لجنة الصحة للمجلس الشعبي الولائي لتيبازة برئاسة السيد مفسيلير صلاح الدين، الضوء على مجمل النقصان التي يعاني منها القطاع، والمرضى عموما اعتمادا على خرجات ميدانية، شملت أبرز المؤسسات الصحية من بلدية الداموس غربا إلى القليعة شرقا. وقد دفعت هذه المعطيات والى تيبازة، مؤخرا، إلى اتخاذ قرارات فورية لمعالجة الخلل، بعد استماعه إلى تدخلات النواب حول عدة نقاط تمس هذا القطاع الحيوي والحساس.

كمال لحياني

تصدرت إشكالية نقص الأطباء المختصين، النقاش بمجلس تيبازة، حيث استنكر ممثلو دوائر شرق وغرب الولاية تركيز الخدمات المتخصصة في مقر الولاية، ما يجبر الآلاف المواطنين على القيام بتنقلات مكلفة نحو الجزائر العاصمة أو البلدية من أجل العلاج. ودعا أعضاء المجلس خلال جلسة خصصت لهذا الغرض، إلى الإسراع في فتح العيادة متعددة الخدمات بالأرهاط، مع إمكانية تسجيل عيادة متعددة الخدمات جديدة ببلدية مسلمون، تضم مصالح جديدة، مثل مصلحة الأمومة والطفولة، وتهئية قاعة متعددة الخدمات ببني مملك، وتدعيم مستشفى قوراية بأخصائي الولادة والأشعة، مع إمكانية فتح مصلحة استشفائية جامعية، وتدعيم مستشفى داموس بأخصائي الأشعة والولادة، وتدعيم مستشفى سيدي غيلاس بأخصائي الولادة وطب الأطفال، والتأهيل الوظيفي.

كما ركز المتدخلون على ضرورة اقتناء جهاز الكشف بالمنظار، وجهاز جراحة المنظار بمستشفى تيبازة، وفتح مناصب عمل تخصص صيانة الأجهزة الطبية، وتفعيل اتفاقية مع القطاع الخاص في ما يخص استغلال كل أجهزة الأشعة عبر الولاية. وبخصوص البنى التحتية، تركزت انتقادات أعضاء المجلس على صيانة التجهيزات الطبية الحيوية (الماسحات الضوئية، أجهزة الأيكوغرافيا) المعطلة غالبا، وكذلك على ظروف الاستقبال على مستوى مصالحي الاستشفالات بمستشفى تيبازة. وأصر المنتخبون على ضرورة إبرام عقود صيانة استعجالية، لتجنب انقطاع الخدمة. كما تم التطرق لملف النقل الصحي، إذ أكدوا أن سيارات الإسعاف المتوفرة تبدو غير كافية لضمان عمليات الإجراء نحو المستشفيات الكبرى، خاصة بالنسبة للعوامل وحالات الإصابات الخطيرة. وفي ختام المناقشات، صوت المجلس الشعبي الولائي على جملة من التوصيات، أبرزها إعادة النظر في الخريطة الصحية، من أجل إقامة حراسات طبية مختصة في المناطق الأكثر حرمانا، وإطلاق مخطط استعجالي لتوظيف الكوادر الطبية شبه الطبية التعاقدية، مع تخصيص غلاف مالي إضافي لإعادة تأهيل قاعات العلاج.

وأكد رئيس المجلس الشعبي الولائي أنه سيتم تحويل هذه الانتقالات إلى الوالي والمصالح المركزية للوزارة، مذكرا بالجهود التي بذلتها الدولة في السنوات الأخيرة؛ لتمديد تواجد المؤسسة الاستشفائية العمومية بالقلبية و تيبازة.

وفي ختام أشغال الدورة، أوصت لجنة الصحة بإعادة الاعتبار لمدخل مستشفى القليعة الذي يقع داخل السوق البلدي، وضرورة وضع شرائط توجيهية في المستشفيات؛ على غرار أنظمة إرشادية بصرية، ولوحات ملونة تهدف إلى تسهيل حركة المرضى والزوار، وضمان سرعة الوصول إلى الأقسام الطبية. كما شددت على تجديد حظيرة سيارات الإسعاف؛ من خلال تخصيص ميزانية قطاعية استثنائية لاقتناء سيارات إسعاف مجهزة لدعم المؤسسات الاستشفائية.

وبخصوص تهئية المؤسسات الصحية، دعت اللجنة إلى إطلاق مشاريع استعجالية لترميم أسقف مستشفى سيدي غيلاس والقلبية قبل تفاقم الوضع جراء تسرب مياه

أجهزة الأشعة. وكانت المطالبة برد الاعتبار لقاعة الاستشفالات بمستشفى سيدي غيلاس، وتجهيزها، وعصرنتها؛ أسوة بباقي المؤسسات الصحية، خاصة أنها تعاني حالة كارثية، ولم تشهد أي عملية تهئية منذ عقدين، وإنشاء نظام رقمي يربط المؤسسات الاستشفائية سيدي غيلاس، شرشال، تيبازة، القليعة، الداموس، مع مصالح الأشعة؛ بهدف تقليل العبء، والاستغلال الأمثل لأجهزة الأشعة عبر كل مؤسسات الولاية، بحيث يتم التشخيص من طرف الطبيب المناوب في وقت قياسي دون حاجة المرضى للتحويل، والاكتماء بمشغلي أجهزة الراديو (Les Manipulateurs)، إضافة إلى الحرص على تجسيد مشروع بناء وتجهيز مصلحة أمراض السرطان بالمؤسسة الاستشفائية سيدي غيلاس، وإعادة الاعتبار لمصلحة طب وجراحة العظام والروض في المؤسسة نفسها.

وإعادة طلاء الواجهات الداخلية والخارجية لمستشفى سيدي غيلاس، مع التجهيز الأساسي عبر توفير طاولات راديو، وأجهزة تخطيط القلب (ECG)، وإعادة تجهيز المخبر والعتاد الطبي. كما أوصت بالتنسيق مع البلديات، بإغلاق الحظائر العشوائية المحيطة بالمستشفيات، وتنظيم عملية الدخول والخروج لضمان انسيابية حركة سيارات الإسعاف، إضافة إلى منح قطعة أرضية بجانب مستشفى قوراية، لتكون حظيرة خاصة بالمستشفى.

ومن بين التوصيات الهامة الأخرى التي طرحتها لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة في هذه الدورة، تحسين وضعية غرف المناوبة من حيث الأثاث، والإطعام، والتكييف؛ لضمان استمرارية الخدمة في أفضل الظروف، وتخصيص غلاف مالي لربط مستشفى شرشال وسيدي غيلاس بخط كهربائي ذات مستقل، لتجنب تعطل

## قفزة نوعية في خدمات الطاقة

# برنامج لصيانة شبكة توزيع الكهرباء قبل حلول الصيف

المستفيدين، حيث شملت سكان المناطق النائية والجبالية، وأصحاب السكنات الجديدة، وكذا القطاعين الفلاحي والترابي.

وفي إطار جهود القضاء على العزلة الطاقوية، استفادت 1716 عائلة تقطن مناطق نائية ومعزولة من ولاية تيبازة، من ربط منازلهم بشبكة الغاز الطبيعي، بعد إنجاز شبكة أنابيب بطول إجمالي قدره 93.5 كيلومترا، باستثمار مالي تجاوز 300 مليون دينار جزائري، حيث توزعت هذه المناطق المستفيدة على بلديات جبيلية وعرة أبرزها: داموس، وفوكوة، وقوراية، وسيدي عمار، ومناصر، ولأرهاط، والشعبية، وسيدي غيلاس.

وفي ما يخص السكنات الجديدة تم ربط 3860 وحدة سكنية بشبكتي الكهرباء والغاز، موزعة بين 1391 سكن بصيغة "عدل"، و2266 سكن اجتماعي (OPGI)، و203 سكن ترقيوي مدعم (LPA)، ما ساهم بشكل كبير، في تسريع وتيرة استلام هذه المشاريع، وتأمين ظروف إيواء المواطنين. ولم تقتصر جهود الربط على القطاع السكني فقط، بل شملت القطاعات الحيوية الأخرى. ففي القطاع الفلاحي تم ربط 232 مستثمرة فلاحية بالكهرباء في إطار برنامج يهدف إلى ربط 334 مستثمرة موزعة على تراب الولاية، ما سيساهم في تطوير الإنتاج الفلاحي، وتقليل الاعتماد على المولدات الكهربائية.

أما في قطاع التربية فقد استفادت 12 مؤسسة تربوية (8 مدارس ابتدائية، متوسطات، وثانويات)، من عملية الربط، لضمان بيئة تعليمية مريحة وأمنة للتلاميذ.

كما استفاد قطاع الموارد المائية من برنامج خاص، إذ تم توفير الكهرباء لـ 101 محطة ضخ تابعة لقطاع الري في بلديات أغبال، وفوكوة، وسيدي سميان، وسيدي عمار، وداموس، ولأرهاط، والشعبية، ومناصر، ودواودة، ما سيسهل عمليات السقي، ويحسن الإنتاج الزراعي.

## ومشروع لربط 1200 مسكن بالغاز الطبيعي

وفي إطار تعزيز شبكة توزيع الغاز الطبيعي بولاية تيبازة، كان والي تيبازة محمد أمين بن شاولية، أشرف، مؤخرا، على إعطاء إشارة انطلاق أشغال مشروع هام لربط أكثر من 1200 عائلة بالغاز الطبيعي بمنطقة "المناجم" ببلدية الأرهاط. ويدخل هذا المشروع الضخم الذي سيجل ضمن البرنامج القطاعي لعام 2026 - 2027، حيز التنفيذ بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 661 مليون دينار جزائري. وتهدف هذه العملية إلى إنهاء معاناة سكان القرى والهجرات النائية بمنطقة "المناجم" الواقعة على السلسلة الجبلية المطلة على البلدية، والتي طالما عانت من نقص هذه المادة الحيوية.

وحسب التفاصيل المقدمة من طرف مديرية الطاقة للولاية، فقد أسندت الأشغال وفق آجال مضبوطة، إذ ستسلم الورشة بكاملها خلال 8 أشهر فقط.

وتنقسم مراحل الإنجاز إلى شقين رئيسيين؛ يمثل الشق الأول المتعلقة بشبكة النقل بطول 300 متر حضي فقط، باستثمار قيمته 60 مليون دينار. ومن المنتظر أن تنتهي أشغاله بعد 70 يوما من تاريخ انطلاقها.

أما الشق الثاني والأكبر فيتمثل في إنجاز شبكة توزيع تمتد على مسافة 96.10 كلم. وقد رصد له غلاف مالي قدره 601 مليون دينار.

وفي هذا السياق، صرحت مديرية الطاقة بالولاية، بأن نسبة تغطية الغاز الطبيعي ببلدية لأرهاط مع استلام هذا المشروع الطموح، ستتجاوز المعدل الوطني، ما يساهم في تحسين الظروف المعيشية للسكان.



ربط 5600 مسكن بشبكتي الكهرباء والغاز

حققت ولاية تيبازة خلال السنة الطارئة، قفزة نوعية في مجال توزيع الطاقة، تمثلت في ربط أكثر من 5600 مسكن بشبكتي الكهرباء والغاز الطبيعي، ما رفع نسبة التغطية الإجمالية إلى 99 بالكهرباء للكهرباء، و88 بالمائة للغاز. وهي من أعلى النسب على المستوى الوطني، حسب المعطيات الصادرة عن مديرية التوزيع للولاية. وعرفت عمليات الربط خلال العام المنصرم، تنوعا في

أعلنت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية تيبازة، عن وضع برنامج صيانة واسع النطاق لشبكة الكهرباء خلال سنة 2026، يأتي في إطار التحضيرات المبكرة لفصل الصيف؛ بهدف تحسين جودة الخدمة، وضمان استمرارية التزويد بالطاقة الكهربائية، وتجنب أي انقطاعات محتملة خلال فترة الذروة.

كمال لحياني

وأفادت المسؤولة عن خلية الإعلام بالمديرية، بأن هذا البرنامج السنوي الذي انطلق فعليا عبر مختلف بلديات المنطقة، يتضمن عمليات تقنية وميدانية مكثفة باستخدام أجهزة حديثة للكشف المبكر عن الخلل، مع تسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية عبر المقاطعات الكهربائية؛ لضمان السير الحسن للمخطط. ويتضمن البرنامج زيارة 1226 كلم من الخطوط الكهربائية متوسطة الضغط، وصيانة 725 كلم من الشبكة الكهربائية ذات التوتر المتوسط، وصيانة 704 محول كهربائي، إضافة إلى تقفد 1435 محول كهربائي.

وسيتتم صيانة 610 كلم من الشبكة الكهربائية ذات التوتر المنخفض، ومعاينة 2051 محول كهربائي عن طريق الفحص الحراري بالأشعة تحت الحمراء، التي تسمح بالكشف المبكر عن أي خلل أو أي ارتفاع غير طبيعي في درجات الحرارة؛ ما يساهم في معالجة الأعطاب قبل أن تؤثر في استقرار الشبكة. كما سيتم تقليم الأشجار على مسافة 3470 متر.

وتمتد الشبكة الكهربائية في الولاية على مساحة إجمالية تقدر بـ 4871 كلم مربع، منها 2139 كلم خطوط الضغط المتوسط، و2732 كلم من خطوط الضغط المنخفض، والتي يتم تقديمتها من 8 محولات رئيسية، فيما بلغ عدد الموصلين بالكهرباء 251344 زبون.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشباب

الوكالة الوطنية لتسليح الشباب

رقم التسجيل الجبائي 00216002089615

## إعلان تصحيح متعلق بطلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا 03 ا.و.ب.ش/2026

تنتهي الوكالة الوطنية لتسليح الشباب "المديرية العامة" إلى علم كافة المتعهدين المهتمين بطلب العروض المذكور أعلاه، والمتعلق ب: إقتناء مستلزمات المبيت والنسبة الأطفال والموظفين، في إطار برنامج مراكز العمل والترفيه للشباب (CVLJ) للموسم الصيفي 2026، لفائدة وحدات الوكالة الوطنية لتسليح الشباب، بمبادرة من وزارة الشباب، والصادر في الصحف الوطنية "المساء" بتاريخ 2026/05/07، و "HORIZON" بتاريخ 2026/05/07، وفي النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP)، و البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية و الصحافة الإلكترونية المعتمدة.

أنه قد تم تصحيح الخطأ الوارد في صحيفة المساء باللغة العربية كالتالي:

- بدلًا من: "خلدت مدة تحضير العروض بـ إثني عشرة 15 يوما"
- تصحح ب: "خلدت مدة تحضير العروض بـ إثني عشرة 12 يوما"

ملاحظة هامة: تبقى باقي شروط وأحكام دفتر الشروط والإعلان الأصلي دون تغيير.

بخصوص بطولة إفريقيا للسباحة.. زحافي:

# "الخضر" استفادوا من تحضيرات نوعية تحسبا للاستحقاقات المقبلة



أكد نصر الدين زحافي، رئيس الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية، أن البطولة الإفريقية للسباحة شكلت محطة تحضيرية مثالية للسباحين الجزائريين، تحسبا للاستحقاقات المقبلة، أبرزها الملحق التصفيي المؤهل إلى الألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس 2028، التي تبقى أولى أولويات الفيدرالية خلال السنة القادمة.

فروجة ن. واج

وأوضح زحافي في اليوم الأخير من منافسات النسخة الـ171 للبطولة التي احتضنها المركز المائي بالركب الأثيني "ميلود هدي"، أن هذه البطولة القارية تعد مرحلة إعدادية هامة للسباحين الجزائريين، تحضيرا للمواعيد القادمة، وفي مقدمتها ألعاب البحر الأبيض المتوسط، والألعاب الأولمبية للشباب بدافكا المقررتان صيف 2026، مشيرا إلى أن "الهدف الأبرز يبقى التحضير الجيد للألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028". وفي سياق حديثه عن برنامج التحضير، أبرز رئيس الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية، أن المديرية الفنية الوطنية اعتمدت نظام التجمعات المغلقة نهاية كل أسبوع عبر خمسة إلى ستة أقطاب جهوية، على غرار الجزائر العاصمة، وهران، وبجاية، وسطيف وغيرها، بهدف ضمان تحضير أمثل للرياضيين دون التأثير على مساهمهم الدراسي، إلى جانب برمجة تربية طويلة خلال فترات العطلة، مضيفا في الوقت نفسه، أن "التفكير جار حاليًا في تنظيم تربية مغلقة طويل المدى في القريب العاجل".

كما كشف المسؤول الأول عن الفرع، عن مشاريع مستقبلية، من أبرزها إنشاء "أكاديمية إفريقية للسباحة"، يكون مقرها بالجزائر. معتبرا أن هذا المشروع من شأنه الإسهام بشكل كبير، في تطوير رياضة السباحة على المستوى القاري، فضلا عن إمكانية احتضان الجزائر، مستقبلا، إحدى مراحل كأس العالم للسباحة. وأشار المتحدث إلى أن رئيس الكنفدرالية الإفريقية للسباحة، السنغالي محمد ديوب وكافة الوفود المشاركة الممثلين 40 دولة، أشادوا بالمستوى الاحترافي للتنظيم، وبجودة المنشآت الرياضية التي تتوفر عليها ولاية وهران.

بوشندوقة يصف مشاركة "الخضر" بـ"الإيجابية"

من جهته، رأى المدرب الوطني للسباحة لفئة الأكابر، مولود بوشندوقة، أن المشاركة الجزائرية في النسخة الـ171 لبطولة إفريقيا للسباحة، كانت "إيجابية" على كافة الأصعدة التقنية منها والتنظيمية. وأوضح المدرب الوطني أن الطاقم الفني سطر هذا أوليا، تمثل في التنويع بـ45 ميدالية في فئتي الأواسط

وأشاد الناخب الوطني بعدد من المواهب الشابة، التي أثبتت جدارتها خلال هذه المنافسة القارية، على غرار السباح تركي (16 سنة)، الذي سجل توقيت 51 ثانية في سباق الأكابر، والسباحة ميليسا روبيي (مواليد 2011) التي نافست بقوة، وتوجت بفضية سباق 8000 م. كما توجت أمام سباحات يكرنها بثلاث سنوات، لافتا إلى أن النخبة الوطنية حققت نتائج مشروعة رياضية جاد، تحضيرا للاستحقاقات المقبلة. كما دعا الجهات المعنية إلى تخصيص ميزانيات مالية كافية لتحضير السباحين الجزائريين لبلوغ المستوى العالمي، والاستعداد للمواعيد الرياضية المقبلة بداية من ألعاب البحر الأبيض المتوسط المرتقبة في أقل من شهر، والألعاب الأولمبية للشباب بدافكا 2026، وصولا إلى الألعاب الأولمبية 2028 بلوس أنجلوس.

وأشار الناخب الوطني بعدد من المواهب الشابة، التي أثبتت جدارتها خلال هذه المنافسة القارية، على غرار السباح تركي (16 سنة)، الذي سجل توقيت 51 ثانية في سباق الأكابر، والسباحة ميليسا روبيي (مواليد 2011) التي نافست بقوة، وتوجت بفضية سباق 8000 م. كما توجت أمام سباحات يكرنها بثلاث سنوات، لافتا إلى أن النخبة الوطنية حققت نتائج مشروعة رياضية جاد، تحضيرا للاستحقاقات المقبلة. كما دعا الجهات المعنية إلى تخصيص ميزانيات مالية كافية لتحضير السباحين الجزائريين لبلوغ المستوى العالمي، والاستعداد للمواعيد الرياضية المقبلة بداية من ألعاب البحر الأبيض المتوسط المرتقبة في أقل من شهر، والألعاب الأولمبية للشباب بدافكا 2026، وصولا إلى الألعاب الأولمبية 2028 بلوس أنجلوس.

جواد صويد يحقق الحد الأدنى المؤهل للمونديال

وبخصوص النتائج الفنية، تمكن السباح الجزائري جواد صويد، من تحقيق الحد الأدنى المؤهل لبطولة العالم للسباحة

في ما يتعلق بالتوقيتات المحققة، وصف بوشندوقة نتائج السباحين الجزائريين بـ"المتوسطة"، مشيرا إلى أن أغلبهم لم يتمكنوا من تحسين أرقامهم الشخصية باستثناء السباحة مرنيز، مضيفا أن السباح جواد صويد كان الوحيد الذي حقق الحد الأدنى المؤهل لبطولة العالم (صنف "ب").

## رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة لـ"المساء": نستهدف المراتب الثلاث الأولى في البطولة الإفريقية القادمة



تطرق رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة، محمد تدمرتازة، على هامش دورة القبع التي نظمه نادي ناصرية بجاية عند الإناث والرجال، للمنافسات القارية التي تنتظر الفرق الوطنية الأساسية القادمة، والوسائل المادية والبشرية التي تم تجديدها ووضعها تحت تصرف النخبة الوطنية، من أجل تحقيق مشوار إيجابي، واستهداف المراتب الثلاث الأولى في الترتيب العام. وعزج تدمرتازة على البطولة الوطنية، التي يُنتظر أن تطرا عليها تغييرات بداية من السنة القادمة، من خلال تخفيض عدد الأندية عند الإناث، وتطوير المستوى مستقبلا لتحقيق نتائج مرضية وحسنة، حيث قال في هذا الإطار: "اعتقد أن حصيللة الموسم الرياضي الحالي كانت إيجابية رغم أننا لسنا راضين مائة بالمائة عن مشوار البطولة، في ظل بعض النقص التي وقفنا عليها، إلا أننا سجلنا تحسنا طفيفا في المستوى، خاصة عند الإناث، وهو ما يجعلنا نعمل على تحسين الأمور أكثر مستقبلا".

ولدى تطرقه لحصيللة المكتب الفيدرالي هذه السنة، قال الرئيس محمد تدمرتازة، "حصيللة الفيدرالية الجزائرية لكرة الطائرة إيجابية، بدليل أن الجمعية العامة العادية عرفت المصادقة بالأغلبية على الحصيلتين المالية والأدبية، وهو ما يجعلني أقول أننا راضون بما حققناه. وسنعمل أكثر حتى نكون في المستوى، ونساهم بقوة في تطوير الكرة الطائرة الجزائرية في المستقبل، ونحسن من مستوى البطولة".

كما تطرق رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة، لتحضيرات الفرق الوطنية المقبلة على المشاركة في البطولة الإفريقية للأناث المقررة في كينيا، حيث سيتم استهداف أحد المراكز الثلاثة الأولى، والتحضير بشكل جيد للمسابقات القادمة.



الرجس حامة

## تحسبا لبطولة العالم لكرة اليد رجال السباعي الجزائري يواجه نظيره التونسي وديا



يحدد المنتخب الوطني لكرة اليد رجال، مواعيد مع التدرجات، حيث سيكون على موعد مع مواجهتين وديتين بمرمجتين أمام المنتخب التونسي يومي 15 و16 ماي الجاري، بقاعة "محمد مزالي" بالبنسبير. وتندرج هذه المقابلات التحضيرية بالنسبة للمنتخبين الجزائري والتونسي، استعدادا لمشاركتهما في الاستحقاقات الدولية القادمة، أهمها الألعاب المتوسطية

التي ستعقد في الجزائر في 21 أوت إلى 3 سبتمبر 2026 بتارانتو الإيطالية، وبطولة العالم لكرة اليد المقررة من 13 إلى 31 جانفي 2027 بألمانيا.

وكانت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد عينت التقني الإسباني راؤول ألونسو سائقونيو، للإشراف على العارضة الفنية لسباعي الجزائري خلفا للمدرب الوطني السابق صالح بوشكرو، الذي غادر العارضة الفنية لـ"الخضر" عقب بطولة إفريقيا للأمم 2026، في جانفي المنصرم برواندا، في خطوة يأمل من خلالها الاتحاد الجزائري المنتخب إلى

## بعد ترسيم استقالة ياسين سيليني خالد ونوف رئيس مؤقت لاتحادية الجيدو

تم ترسيم استقالة ياسين سيليني من منصب رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو، لتدخل بذلك الهيئة الفيدرالية في مرحلة انتقالية، وتشكل تطورا رسميا جديدا داخل أروقة بيت الجيدو الجزائري. وحسبما أكدت مصادر مقربة من بيت الفيدرالية، فإن قرار قبول استقالة سيليني منح نائبه الأول خالد ونوف، لمدة 45 يوما. وأضافت أن هذا القرار يأتي بهدف تهيئة الظروف، لعقد جمعية عامة انتخابية لاختيار رئيس جديد للاتحادية، وضمان استمرارية التسيير الإداري والرياضي خلال هذه الفترة الانتقالية. ومن المنتظر أن تعلن الاتحادية خلال الأيام المقبلة، تفاصيل الجدول الزمني للجمعية الانتخابية، مع دعوة الأندية والرابطات للمشاركة الفعالة في اختيار قيادة جديدة، تلبى طموحات الجيدو الجزائري.

ف. ن

ف. ن

## اتحاد بسكرة لكرة القدم "الخضر" تتوج بالبطولة وتحقق الصعود للرابطة الأولى

حقق فريق اتحاد بسكرة لكرة القدم الصعود رسميا، إلى القسم الأول عقب موسم كبير توج خلاله بلقب البطولة عن جدارة واستحقاق، بعد سلسلة من النتائج الإيجابية التي أكدت قوة الفريق، واستحقاقه لاستعادة مكانته بين أندية النخبة. وجاء تأكيد الصعود بعد التعادل الإيجابي الذي حققه الاتحاد أمام ضيفه اتحاد الشاوية، بهدف مقابل هدف، في لقاء أتم بالتندية والحماس بين الفريقين، وسط حضور جماهيري مميز، ومساندة كبيرة من أنصار "الخضر". كما شهدت المباراة تعيين طاقم تحكيمي جديد في آخر لحظة بعد تعذر التحاق طاقم التحكيم المعين مسبقا، حسب إعلان نادي اتحاد بسكرة. وبعد هذا الإنجاز ثمره العمل الجاد الذي قامت به إدارة النادي والطاقم الفني طيلة الموسم الكروي، حيث توه مدرب اتحاد بسكرة سمير زاوي، بجهودات اللاعبين، الذين لم يخفوا بحضورهم المكثف طيلة الموسم، معتبرا أن الصعود المستحق كان وراءه دعم متواصل من الجماهير العسكرية. وقد كانت ليلة السبت إلى الأحد الماضيين بيضاء بسكرة، تميزت باحتفالات عمّت ربوع الولاية، تعكس حجم الفرح بهذا الصعود. هذه الجماهير تأمل في رؤية الفريق يواصل التآلق خلال الموسم المقبل. كما يؤكد بعض الأنصار، الذين عبروا عن سرورهم العميق بعودة "الخضر" إلى حظيرة الكبار. وبمناسبة الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى، هنا والي بسكرة الفريق وكافة إطرارات ولاعبى الاتحاد والأنصار، على هذا الإنجاز الذي يعكس العمل الدؤوب والإصرار الكبير طيلة الموسم، متمنيا للفريق مزيدا من التآلق والتجارات ضمن قسم النخبة.

نور الدين ع

## اللاعب الجزائري مطلوب بقوة في إنجلترا وفرنسا

# اجتماع حاسم

## بين فان بيرسي وأنيس حاج موسى



كشفت مصادر إعلامية هولندية، عن اجتماع مرتقب بين مدرب نادي فينورد الهولندي، روين فان بيرسي، ونجم "الخضر" أنيس حاج موسى، خلال الأيام القليلة المقبلة، من أجل حسم مستقبل اللاعب الجزائري المطلوب بقوة في إنجلترا وفرنسا، وهو مرشح للرحيل بعد كأس العالم 2026.

ت. عمارة

قالت، أمس، صحيفة "تيلغراف" الهولندية، إن روين فان بيرسي، سيجتمع شخصياً مع لاعبي فينورد المرشحين لمغادرة الفريق هذا الصيف، وفي مقدمتهم اللاعب الجزائري أنيس حاج موسى، الذي تتنافس عليه عدة أندية فرنسية، ومن المتوقع أن يجلب الملايين للنادي الهولندي، ولعب ذات المصدر: "السؤال الوحيد هو أين سيرسم الخطى القاصلة لفينورد، إذا ما عرضت عليه عشرات الملايين، لأن فان بيرسي يحتاج أيضاً إلى لاعبين من الطراز الرفيع في فريقه، لأنه سيكون معنياً بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا".

ونقلت "تيلغراف" تصريحات المدرب الهولندي بخصوص إمكانية رحيله حاج موسى ولاعبين آخرين هذا الصيف، قال فيها: "بمجرد تشكيل مجلس الإدارة الجديد، سنناقش هذا الأمر". في إشارة إلى الخيار بين بيع هؤلاء اللاعبين أو التحفظ على تلك الصفقات، وأضاف: "سأدخل في مفاوضات مع عدد من اللاعبين، هناك دائماً وقت مناسب لكل من النادي واللاعب لإجراء انتقال". وشدد فان بيرسي، على أنه سيستغل فرصة مشاركة فينورد في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، لإقناع حاج موسى بالاستمرار ولو لموسم آخر، وصرح: "أستور أيضاً أن عدداً من اللاعبين، سواء كان جيفيرو ريد أو حاج موسى، يرغبون في مقارنة أنفسهم بالأفضل". وأردف: "الجميع يتمنى اللعب ضد ريال مدريد أو بايرن ميونخ، ليس كذلك؟ قد ينتقل بعض اللاعبين إلى نادٍ في بطولة قوية، لكن دون

المشاركة في منافسة كبيرة، أما في فينورد، فهم يعلمون الآن، أنهم سيلعبون في دوري أبطال أوروبا. ستعرض عليهم هذه الخيارات"، علماً أن حاج موسى يتواجد على رادار ليل وأولمبيك مرسيليا الفرنسيين، في حين أن الأخير لا يمكنه المشاركة في المنافسة الأوروبية الكبيرة، الموسم المقبل. من جهة أخرى، ساهم حاج موسى، أول أمس، في تعادل فينورد أمام نادي ألكمار، بهدف مثله، في لقاء الجولة ما قبل الأخيرة من البطولة الهولندية، حيث سجل هدف التعادل في الدقيقة 57، ليرفع بذلك حصيلة الرقمية مع النادي الهولندي هذا الموسم، إلى 12 هدفاً و7 تمريرات حاسمة في 39 مباراة، شارك فيها في مختلف المنافسات، ليؤكد أحييته في الفوز بجائزة أفضل لاعب في صفوف الفريق، خلال موسم 2025/2026.

## الجولة 28 من الرابطة الأولى "موبيليس":

## قمة مثيرة في بشار بين الساورة وبلوزداد

ستكون القمة المرتقبة بين شبيبة الساورة وشباب بلوزداد، محط اهتمام عشاق الكرة المستديرة، المبرجة اليوم، لحساب تسوية رزنامة بطولة الرابطة الاحترافية الأولى "موبيليس" لكرة القدم، في موعد هام، يندرج ضمن السباق نحو المنصة الشرفية، والتهال للمنافسات القارية.

شبيبة الساورة، المحتلة لمركز الوصافة برصيد 50 نقطة، تخوض هذا اللقاء ببشار (20:00)، بنية الحفاظ على مرتبتها الثانية والاقتراب أكثر من التأهل لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية المقبلة.

وتأمل تشكيلة اللوين "الأصفر والأخضر"، التي لم تنهزم منذ ست مباريات، في المحافظة بنفس الديناميكية، التي مكنتها من تحقيق نهاية موسم قوية وناجحة. في المقابل، يلعب شباب بلوزداد دون شك، واحدة من أهم أوراقه في الصراع على "البوديوم"، حيث يحتل المركز الرابع و44 نقطة، وهو يسعى جاهداً إلى إقناذ موسمه، وخطف تاشيرة قارية للموسم، في مقابلة حامية الوطيس، ومفتوحة على كل الاحتمالات.

من جهته، يعود اتحاد الجزائر، إلى أجواء البطولة الوطنية بمعنويات مرتفعة، بعد فوزه مساء يوم السبت الماضي، على الزمالك المصري (0-1)، والملاعب الأولمبي 5 جويلية، في ذهاب نهائي كأس الكنفدرالية الإفريقية. وقبل موعد الإياب، يوم السبت 16 ماي بالملاعب الدولي بالقاهرة (سا 19:00 بتوقيت الجزائر)، يستضيف أصحاب اللوين "الأحمر والأسود"، ابتداءً من الساعة 19:00 فريق تروجي مستغانم، الذي سقط رسمياً للقميص الثاني "هواة"، وسيعمل أبناء "سوسطارة"، على تحسين مركزهم في الترتيب العام، بضمنهم لهم رسمياً البقاء بقسم النخبة.

ومن المتوقع، أن يدخل المدرب السنغالي للاتحاد، بعض التغييرات على تشكيلته، وإزاحة بعض الكوادر، تحسباً لمباراة الإياب أمام الزمالك المصري. وسيلعب الاتحاد مباراته أمام تشكيلة مستغانمية، ستكون حاضرة بدون ضغط بعد مغادرتها رسمياً الرابطة الأولى.

ق. ر.

## نهائي كأس الكنفدرالية الإفريقية

## اتحاد العاصمة يتنقل غداً إلى القاهرة

يشد فريق اتحاد العاصمة الرحال غداً، إلى العاصمة المصرية القاهرة، تحسباً لخوض المواجهة المرتقبة أمام الزمالك، في إياب نهائي كأس الكنفدرالية الإفريقية، والقرار إقامته على ملعب القاهرة الدولي، يوم السبت المقبل.

يبتخر أن يخوض ممثل الكرة الجزائرية في كأس "الكاف"، حصتين تدريبيتين هناك، قبل موعد المباراة الرسمي، حيث ستكون إقباهما بأرضية ملعب القاهرة الدولي. ونجح نادي "سوسطارة" في تحقيق فوز مهم على ضيفه الزمالك المصري، بنتيجة (0-1)، في ذهاب نهائي كأس الكنفدرالية الإفريقية (كاف)، الذي جرى سهرة السبت الماضي، بملاعب 5 جويلية 1962 الأولمبي، ليخطو بذلك أبناء "سوسطارة" خطوة مهمة نحو التتويج بنجمتهم الإفريقية الثانية.

هذا الانتصار الثمين، يمنح أشبال المدرب السنغالي لامين نداي، أفضلية معتبرة قبل لقاء الإياب، المقرر يوم السبت 16 ماي بملعب القاهرة الدولي، والذي سيشهد دون شك، تنقل أعداد كبيرة من أنصار الاتحاد لمؤازرة ناديهم في موعد، قد يتبجح له كتابة صفحة جديدة في تاريخ كرة القدم الجزائرية، بعد التتويج التاريخي المحقق سنة 2023.

ويخصوص مباراة العودة، يعول الطاقم الفني للاتحاد الجزائر على روح التضامن والانضباط التكتيكي، اللذين سمحا للفريق بتجاوز مختلف مراحل المنافسة القارية، إضافة إلى خبرة بعض الركائز وحماس العناصر الشابة، لتواجه فريق مصري معتمد على المواهب الإفريقية الكبرى، وسيكون ممثل الكرة الجزائرية مطالبا في لقاء الإياب، بإظهار الكثير من التركيز والواقعية وقوة الشخصية، في أجواء يتوقع أن تكون حماسية بملعب القاهرة.

غير أن أبناء "سوسطارة"، يبدو أنهم عازمين على الدفاع عن كامل حظوظهم، من أجل اعتلاء عرش الكرة الإفريقية مجدداً، حيث سيتم هذا التتويج، في حال تحققه، اتحاد الجزائر، فرصة تأكيد مكانته ضمن كبار الأندية الإفريقية، والأهم من ذلك، إهداء الكرة الجزائرية لقباً قارياً جديداً ثميناً.

و. توفيق

## عقوبة قاسية تنتظر توغاي في البطولة التونسية

أكدت مصادر إعلامية متطابقة، بأن المدافع الجزائري محمد أمين توغاي، مهدد بعقوبة قاسية، بعد تورطه في أزمة كبيرة واشتباكات قوية، بعد نهاية مباراة فريقه الترجي أمام الإفريقي في البطولة التونسية، والتي توجت النادي الأخير بلقب النسخة الحالية من البطولة المحلية.

شهد، أول أمس، درابي العاصمة التونسية، الذي جمع النادي الإفريقي والترجي الرياضي على ملعب حمادي العقربي بربادس، أجواء توتر واشتباكات مبرحة بين لاعبي الفريقين، في أعقاب تتويج الإفريقي بلقب البطولة، وتطورت الأحداث داخل الملعب في الدقائق الأخيرة إلى احتكاكات متفرقة، كان اللاعب الجزائري أمين توغاي أحد أطرافها، ما أدى إلى حالة من الفوضى، استدعت تدخل الأطراف الموجودة لاحتواء الموقف، وقال موقع "وين وين" بخصوص الأحداث، إن نائب رئيس النادي الإفريقي مهدي ميلاد (تعرض للاعتداء من طرف توغاي)، قرر اللجوء إلى القضاء، من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بخصوص الواقعة، مشيراً إلى أن الاتحاد التونسي لكرة القدم، بصدد دراسة ملف أحداث "الداربي" مع التوجه نحو تسليط عقوبة انضباطية على اللاعب أمين توغاي، ووفق ذات المصادر، فإن العقوبة المرتقبة، قد تصل إلى الإيقاف لمدة 6 مباريات، في انتظار ما ستسفر عنه تقارير الحكم ومراتب المباراة، إضافة إلى المسار القانوني الذي تم الإعلان عنه.

ت. عمارة

## يعمل لاستعادة لياقته

## لوكا زيدان يسابق الزمن للحاق بالموندنال

بعث حارس مرمر المنتخب الوطني، لوكا زيدان، برسالة طمأنة للجماهير والمدرب فلاديمير بيتكوفيتش، بخصوص حالته الصحية، حيث يعمل ما في وسعه من أجل التعافي واستعادة لياقته البدنية، حتى يكون في الموعد، يوم انطلاق كأس العالم 2026. وقد عانى حارس عرين "الخضر" ونادي غرناطة الإسباني، من ارتجاج في المخ وكسر في الذقن، وتطلب خضوعه لعملية جراحية مؤخرًا، بعد إصابته التي تعرض لها خلال لقاء فريقه أمام الميريا، في الجولة 37 من عمر دوري الدرجة الثانية الإسباني.

لوكا زيدان، وعبر حسابه في منصة "انستغرام"، نشر فيديو يظهر خلاله وهو يمارس بعض التمارين، للمحافظة على لياقته البدنية، في انتظار رفع النسق بشكل أكبر مستقبلاً، حيث قال في ختام الفيديو مطمئناً محبيه: "العمل متواصل"، في إشارة إلى مرحلة التعافي، بعد خضوعه قبل أسبوع لعملية جراحية. ويبدو أن صاحب 27 عاماً، يسير بخطى ثابتة للعودة إلى الملاعب بشكل سريع، خاصة وأنه يمتلك حافز الحاق بالموندنال، والذي يقترن أن يكون خلاله الحارس الأساسي لمنتخب الجزائر.

وتسببت إصابة لوكا زيدان في دخول الطاقم الفني لمنتخب الوطني، في حالة استفار قصوى، كونها تزامنت مع إصابة بديله مفلين ماستيل وأنتوني مانديرا. وشهدت الأيام الماضية، أخباراً سارة لكتيبة "إلحارين" بشأن الحارس، ما يبين عودة زيدان للتدريب منفرداً، واستئناف ماستيل اللعب مع ناديه، إضافة إلى حارس اتحاد العاصمة، أسامة بن بوط، القريب من العودة إلى تشكيلة "الخضر"، بعدما أعلن اعتزاله دولياً بعد نهائيات كأس أمم أفريقيا 2025.

و. توفيق

## تحسر على هزيمة ليفركوزن في سباق دوري الأبطال

## إبراهيم مازة يتوقع تألق "الخضر" في كأس العالم

برلين السابق، على توجيه رسالة إلى الجماهير الجزائرية، داعياً إياهم إلى تشجيع "الخضر" خلال المباراة الودية الأولى ضد هولندا، والمقرر إقامتها في 3 جوان في روتردام؛ "نحن بحاجة إليهم، أمل أن يحضر الكثيرون منهم في هولندا، لدعمنا، اعتقد أننا معاً قادرون على تحقيق إنجازات عظيمة"، علماً أن زملاء محرز سيلعبون ودية ثانية وأخيرة في أمريكا، قبل انطلاق الموندنال.

من جهة أخرى، اعترف مازة بصعوبة تاهل باير ليفركوزن إلى دوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل، باحتلال المرتبة الرابعة بعد الخسارة، أول أمس، أمام شتوتغارت (منافسه المباشر)، بنتيجة ثلاثة أهداف لهدف، حيث يحتل ليفركوزن الآن المرتبة السادسة برصيد 58 نقطة، متأخراً عن شتوتغارت الرابع وهو فنهاليم الخامس بثلاث نقاط، وصرح: "لم يعد الأمر باليسيراً، كل شيء سيتوقف على نتيجة شتوتغارت وهو فنهاليم في مباراتيهما القادمتين. مهما كانت النتيجة، علينا الضور. الآن، علينا الانتظار لنرى ما سيفعله الفريقان". علماً أن إبراهيم مازة يتواجد على رادار العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة، تحسباً لضمه خلال الميركاتو الصيفي المقبل، بعد تألقه مع ليفركوزن هذا الموسم، ومنها مانشستر سيتي وبرشلونة وأتلتيكو مدريد.

ت. عمارة

توقع إبراهيم مازة، لاعب نادي باير ليفركوزن الألماني، تألق المنتخب الوطني خلال كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن المنتخب يتوفر على لاعبين مميزين ومدرب كبير، ما قد يسمح له بتحقيق إنجاز كبير خلال الموندنال المقبل، في وقت تحسر اللاعب الجزائري الشاب، على تضيق فريقه بنسبة كبيرة جداً، فرصة المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

بعد الخسارة في قمة الجولة ما قبل الأخيرة، في البوندسليغا أمام شتوتغارت. تحدث، أمس، إبراهيم مازة، في تصريحات لموقع "لاغازيت دو فينيكس"، عن المشاركة المرتقبة للمنتخب الوطني في كأس العالم 2026، وشدد على أن "الخضر"، يمتلكون القومات اللازمة لتحقيق إنجازات كبيرة، تحت قيادة المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، حيث صرح بهذا الخصوص: "بالتأكيد، لدينا تشكيلة مميزة ومدرب ممتاز (بيتكوفيتش)، لا يزال لدينا متسع من الوقت للاستعداد الأمثل، واعتقد أننا قادرون على تحقيق إنجازات عظيمة"، وأكد اللاعب البالغ من العمر 20 سنة، بأن تركيزه حالياً منصب على المواجهة الأخيرة لباير ليفركوزن، في البطولة الألمانية، قبل التفرغ لكأس العالم، قائلًا: "لا أفكر حالياً في كأس العالم، لا ليس بعد، أنا أركز مع فريقتي على التأهل لدوري أبطال أوروبا، هذا هو هدفي الأول، لا يزال لدينا متسع من الوقت للتفكير في كأس العالم"، كما حرص لاعب نادي هيرتا

## فرص مشاركته في كأس العالم ضئيلة جداً

## أمين شياخة يستفيق في الوقت بدل الضائع

التسجيل خلال لقاء ثمن نهائي كأس الترويج أمام بريني، في مارس الماضي، وهي المباراة التي خسرها روزنبورغ بعد الوقت الإضافي، بنتيجة (بعد الشوط الإضافي 4-2)، وكان شياخة قد التحق بروزنبورغ شهر جانفي الماضي، على سبيل الإعارة، حتى نهاية الموسم، قادماً من نادي كوينهاغن الدنماركي.

إلى ذلك، استبعدت مصادر مقربة من "الطاقم"، إمكانية استدعاء أمين شياخة للمشاركة في كأس العالم 2026، بالنظر للمنافسة القوية في صفوف "الخضر"، وتراجع مستوى شياخة في الفترة الأخيرة، بدليل أنه غاب عن كأس أمم إفريقيا وتربص شهر مارس الأخير، ورغم أن لاعب روزنبورغ موجود في القائمة الموسعة، إلا أن حضوره في القائمة النهائية مستبعد جداً، حيث يفضل بيتكوفيتش خيارات أخرى في خط الهجوم، على غرار أمين غويوري ومحمد الأمين عمورة وبغداد بونجاح، الذين يملكون أرقاماً أحسن من شياخة وخبرة أكبر، في انتظار تصسن أداء المهاجم الشاب الموسم المقبل، أو انتقاله إلى بطولة أقوى.

ت. عمارة

استفاق أمين شياخة، مهاجم المنتخب الوطني ونادي روزنبورغ النرويجي، في الوقت بدل الضائع من الموسم، وقبل أيام فقط من حسم فلاديمير بيتكوفيتش خياراته النهائية في المنتخب الوطني، بخصوص كأس العالم 2026، حيث سجل مهاجم نادي كوينهاغن السابق، أول أهدافه في البطولة النرويجية، بعد أن قاتل في المباريات الماضية، من أجل إقناع بيتكوفيتش، لإعادته إلى خياراته الفنية.

سجل، أول أمس، المهاجم الشاب، أمين شياخة، أول أهدافه في البطولة النرويجية بألوان نادي روزنبورغ، خلال الفوز المحقق أمام ليستروم بنتيجة (0-2)، ضمن الجولة الثامنة من المنافسة المحلية، ونجح شياخة، البالغ من العمر 20 سنة في مضاعفة النتيجة لفريقه عند الدقيقة 24، بعد انفرادة بالبحار، عقب تلقيه تمريرة في العمق، قبل أن يغادر أرضية الميدان في الدقيقة 67، وعقب هذا الفوز، رفع نادي روزنبورغ رصيده إلى ثمان نقاط في المركز التاسع، متساوياً مع أندية كريستيانساند وكفيهم أوسلو وسالبورغ وهاليرانغا، ويعد هذا الهدف الثاني لشياخة هذا الموسم، بعدما سبق له



## بين الانتشار وتحذير الخبراء

## "نظام الطيبات" يرجع دراسات علمية إلى نقطة الصفر



أكد المختص، أن سبب خلق هذا النظام الجديد لكل هذه الضجة، له خلفيات عديدة، وواحدة منها أنه برنامج فيه نوع من إرضاء الكسل الذي قد يصاحب الفرد، عند تحضيره لأكل صحي، أو حتى أنه يشبع رغبة النفس في أكل كل ما هو غير صحي، الذي يكون عادة يتميز بلذته وطعم فريد، كالكسكس أو البطاطس المقلية أو شكولاتة الطلاء، وغيرها من المواد، وعليه نفسياً، الإنسان يستهلك سريعاً كل معلومة تتوافق مع رغباته، ويميل إلى كل من يغذي نزواته مهما كانت.

نبه خبير التغذية إلى نقطة بالغة الأهمية، تتعلق بالمرضى المزمنين، الذين يتابعون هذه البرامج عبر الأنترنت دون إشراف طبي، إذ أكد أن الغذاء عنصر أساسي في تحسين الصحة، لكنه لا يمكن أن يكون بديلاً مباشراً لأي علاج، يكون موصوفاً من طبيب، خاصة لدى مرضى السكري وارتفاع الضغط وأمراض القلب، والغدة وغيرها، وقال إن أي نصيحة تدعو إلى التوقف عن الدواء أو تعديل الجرعات دون متابعة طبية، قد تعرض المريض لمضاعفات خطيرة يصعب تداركها لاحقاً.

الهضمي، ويؤثر كذلك على توازن السكر في الدم، وصحة القلب على المدى البعيد، وأضاف أن الألياف الغذائية الموجودة في الخضار والبقوليات والفواكه، تلعب دوراً أساسياً في تحسين الهضم، وتنظيم الشهية ودعم البكتيريا النافعة داخل الأمعاء، وهي عناصر لا يمكن تجاهلها بسهولة.

## غياب التوازن وسوء الفهم عند التطبيق

أشار المختص، إلى أن السماح بتناول بعض السكريات أو الأطعمة، التي كانت توصف سابقاً بأنها غير مفيدة، لا يعني أنها أصبحت صحية بشكل مطلق، لتكسر بذلك كل القواعد وسنويات من العلم والأبحاث، لأن تقييم الغذاء لا يعتمد فقط على نوع الطعام، بل أيضاً على الكمية وطريقة الاستهلاك، وخصوصاً الحالة الصحية للفرد، موضحاً أن المشكلة ليست في وجود طعام جيد، وطعام سيئ بشكل مطلق، بل في غياب التوازن وسوء الفهم، عند التطبيق، وهو ما يجعل بعض الناس ينتقلون من نظام متشدد، إلى سلوك غذائي، قد يفتقر إلى التنوع والعناصر الأساسية.

يفرض عالم التغذية من حين لآخر، موجات جديدة من الأنظمة الغذائية، التي تنتشر بسرعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتنتقل من شاشة الهاتف إلى موائد الناس في وقت قصير، وبين وعود تحسين الصحة وخسارة الوزن واستعادة النشاط، يجذب الكثيرون أنفسهم أمام نصائح تبدو مختلفة عما سبقها، وجذابة، وتقدم على أنها حلول مباشرة لمشكلات معقدة، تترافق نمط الحياة الحديث، ومع كثرة المحتوى المنشور يومياً، أصبح من السهل أن يتحول أي نظام غذائي إلى حديث الناس في البيوت ومكاتب العمل، وقاعات الرياضة، وحتى داخل العيادات الطبية، خاصة عندما يرتبط باسم معروف أو تجربة تثير الفضول.

## نور الهدى بوطيبة

برز خلال الأيام الأخيرة، ما يعرف بنظام الطيبات، كواحد من أكثر البرامج الغذائية التي لفتت انتباه المتابعين، وأثارت نقاشاً واسعاً بين المؤيدين والمتحفظين، ويعد أن تحول إلى "ترند" يتناقله الكثيرون دون الرجوع إلى مختصين، أو الاطلاع على خلفياته العلمية، بدأ عدد من الأشخاص في تجربة هذا النظام وتطبيقه بشكل يومي، اعتماداً على مقاطع قصيرة، ومنشورات متداوله، وهو ما فتح الباب واسعاً للنقاش حول مدى سلامة هذا التوجه الغذائي، وحدود الاستفادة منه، وهل يصلح فعلاً للجميع، أم أنه يحتاج إلى تدقيق قبل اعتماد كمنظومة حياة، خصوصاً وأنه جاء بمفاهيم، بعضها حاول كسر كل ما تداوله عقود من الزمن، على أنها أغذية سليمة، وإعادة النظر فيما كان يعتبر سموماً للصحّة.

يقوم هذا النظام في صورته المتداولة، على تقسيم الأطعمة إلى ما يوصف بـ"الطيبات"، وما يوصف بـ"غير المناسب للجسم"، وفق رؤية خاصة، ترى أن بعض الأطعمة الطبيعية، التي طالما ارتبطت بالتغذية الصحية والسليمة، قد لا تكون مناسبة لبعض الأشخاص، بينما يتم في المقابل، السماح بأغذية أخرى، كانت محل تحفظ، بل وحتى محرمة لدى كثير من المختصين، مثل بعض السكريات أو المنتجات المصنعة والزيتون المهدرجة، كما يدعو هذا النظام، إلى الابتعاد عن غالبية أنواع الخضار والتقليل من الأطعمة الغنية بالألياف في بعض الحالات، كما أكد أن بعض

وفي حديثه لـ"المساء"، أكد أسامة خرياش، خبير في التغذية العلاجية، أن أي نظام غذائي مهما بدا مقنعاً أو منتشرًا، لا يمكن تعميمه على جميع الناس، لأن احتياجات الجسم تختلف، حسب العمر والحالة الصحية، والنشاط البدني وطبيعة الأمراض المصاحبة، منبهاً إلى أن منع مجموعات غذائية كاملة، مثل بعض الخضار أو مصادر الألياف بشكل عشوائي، قد يعكس سلباً على صحة الجهاز

## بتندوف

ملتقى حول التكفل الأسري  
والمؤسساتي بذوي الهمم

نظمت جمعية أولياء الأطفال بالمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنياً في بتندوف، من 9 إلى 11 ماي الجاري، ملتقى، تناول وضعية الأطفال ذوي الهمم، من حيث نجاعة التكفل والمرافقة النفسية الطبية لهذه الشريحة من المجتمع، التي لم تتمكن إعاقته عن فرض وجودها. التظاهرة منظمة تحت شعار "الإعاقه قدر والتكفل قرار".

احتضنت دار الثقافة "عبد الحميد مهري"، بداية من يوم 9 ماي 2026، فعاليات هذا الملتقى، الذي يشارك فيه عدد من الباحثين والأخصائيين في علم النفس العيادي والأطفوني، وعرض بقاعة المحاضرات فيلماً وثائقياً حول الأطفال المعاقين، فيما نشطت الأخصائية النفسانية عبدة إكرام، موضوعاً حول مشروع أطفال التوحد، كما عرض شريط فيديو حول الطب العقلي للأطفال، من تقديم الدكتور بكو الصديق، أتبع بمداخلة علمية بعنوان "اللغة والتواصل" من تقديم الدكتور حوشي مسعود، وعرف اليوم الثاني من الملتقى، انطلاق عمل الورشات الثلاثة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الدكتور أبو القاسم سعد الله" بتندوف، أما اليوم الثالث من الملتقى، أي يوم 11 ماي 2026، فقد خصص لتنظيم لقاء علمي تشاركي مع المختصين في مجال الإعاقه، مع أولياء الأطفال ذوي الهمم بمخيمات اللاجئين الصحراويين.

وبخصوص البرنامج الأكاديمي للتظاهرة، حسب الهيئة المنظمة، فتضمنت جلستين علميتين، نشطهما عدد من الأساتذة المختصين في المجال محل النقاش ومن أبرز المداخلات، كانت تدور حول "اضطرابات اللغة الشفهية من التقييم إلى التكفل"، ثم مداخلة أخرى بعنوان "المهارات الاجتماعية عند أطفال طيف التوحد"، ومداخلة علمية تعالج "التشخيص الدوائي للأطفال ذوي الإعاقه الذهنية"، من تنشيط البروفيسور بكو صديق، رئيس مصلحة الطب العقلي للأطفال بمستشفى تيبازة.

أما الجلسة العلمية الثانية، فتمحورت أشغالها حول "التكفل الدماغي أنواعه وأسبابه والوقاية منه"، نشطها الدكتور جكاني مصطفى، طبيب عام عيادة خاصة، إلى جانب عدد من المداخلات الأخرى، التي نشطت هذا الملتقى الأول من نوعه بالولاية.

فقير علي سالم



## سكيدة

## التغذية السليمة موضوع جلسة توعوية بدار السكري

يضمن استقرار مستوى السكر في الدم، مع التأكيد أن التغذية السليمة تُعد حجر الأساس في التسيير الجيد للمرض، من خلال المساهمة في الحفاظ على توازن نسبة السكر في الدم، ودعم فعالية العلاج الدوائي، إلى جانب تحسين الحالة الصحية العامة ونمط الحياة، مع تعزيز الوعي الغذائي لدى المرضى.

وحسب الطبيبة عفاف بوقدم، مسؤولة دار السكري، فإن المبادرة تندرج ضمن المنهجية التنظيمية التي ضبطتها دار السكري، والتي تعتمد بالأساس على برمجة دورية لمحاور توعوية محددة، حيث يتم في كل مرة، اختيار موضوع بعينه، يستهدف فئة معينة من المرضى، بهدف ضمان فعالية أكبر للتوعية وتحقيق نتائج ملموسة في تحسين السلوك الصحي.

للإشارة، عرفت هذه الحصة تفاعلاً إيجابياً من قبل المرضى، الذين أبدوا اهتماماً للشروحات العملية والنصائح التطبيقية التي قدمت لهم، والتي من شأنها مساعدتهم على التحكم اليومي في مرضهم، بما يضمن تطوير نمط غذائي صحي ومتوازن.

## الشلف

## قوافل طبية متخصصة بعين امران وتاوقريت

تهدف هذه المبادرة، إلى تعزيز التغطية الصحية وتحسين التكفل بالمواطن، لاسيما بالمناطق الريفية، عبر توفير خدمات صحية وقائية وعلاجية مجانية في مختلف التخصصات. وقد تضمنت القافلة الطبية عدة خدمات وفحوصات صحية، تمثلت في الفحوصات الطبية العامة، واستشارات الطب العام، وخدمات جراحة الأسنان، واستشارات ودعم نفسي، والكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم، من خلال متابعة وفحص من طرف القابلة، إلى جانب علاجات مختلفة واستدراك التلقح.

وقد شهدت القافلة حضوراً معتبراً من طرف سكان المنطقة، حيث ساهمت في التكفل بالعديد من الحالات الصحية، مع تقديم النصائح والإرشادات الطبية، إضافة إلى التحسيس بأهمية الوقاية والمتابعة الصحية الدورية والكشف المبكر عن الأمراض.

تندرج هذه المبادرة، ضمن البرنامج الدوري للمؤسسة، الهادف إلى تعزيز الرعاية الصحية الجوارية، وتقريب الخدمات الطبية من المواطنين عبر مختلف المناطق التابعة لإقليم الإخصاص.

م. عبد الكريم

نظمت مصلحة دار السكري، التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية سكيدة، والمتواجدة بحي صالح بوالكروة، مؤخراً، جلسة توعوية متميزة لفائدة مرضى السكري بنوعيه، خصص موضوعها للتغذية السليمة لمرضى السكري، ودورها في استقرار الحالة الصحية، في إطار تجسيد رسالة الصحة الجوارية القائمة على القرب من المواطن، مع المرافقة الفعلية للمريض، عن طريق تبني النشاط التوعوي والتثقيفي.

## بوجمعة ذيب

تم خلال هذه الجلسة العلمية الطبية التحسيسية، التي أشرف عليها السيد بوعزيز محمد أمين، مربي صحي بمشاركة الأخصائية في التغذية، السيدة بوزيرة منال، التطرق بشكل علمي ودقيق، إلى الأسس الصحيحة للتغذية لدى مرضى السكري، مع شرح كيفية اختيار الأغذية المتوازنة، وتنظيم الوجبات اليومية، ومنه التحكم في نسبة السكريات والكربوهيدرات، بما

نظمت المؤسسة العمومية الاستشفائية "الشهيد حماموش عبد القادر" بعين مران، في إطار تنفيذ البرنامج المسطر، تحت إشراف مديرية الصحة والسكان لولاية الشلف، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية الاستشفائية "أولاد محمد"، مؤخراً، يوماً خاصاً للفحوصات الطبية المتخصصة، تحضيراً لإجراء عمليات جراحية على مستوى المؤسسة.

وقد شهد هذا اليوم، استقبال عدد معتبر من المرضى، حيث قام طاقم طبي مختص بإجراء الفحوصات، مع تحديد الحالات التي تستدعي تدخلاً جراحياً في عدة تخصصات، على غرار جراحة المخ والأعصاب، والتي شهدت 55 فحصاً، جراحة الأطفال 46 فحصاً، وجراحة العظام 110 فحص.

تندرج هذه المبادرة، ضمن الجهود المشتركة للمؤسستين، الرامية إلى تحسين التكفل الصحي بالمرضى، وتقريب الخدمات الطبية المتخصصة من المواطنين، بما يعزز جودة الخدمة العمومية الصحية. ومن جهتها، نظمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بتاوقريت، قافلة طبية متعددة التخصصات، على مستوى قاعة علاج قرية مخالفة بلدية بتاوقريت، لفائدة سكان المنطقة والمناطق المجاورة.

## البروفيسور عمارة إيدر يحاضر بقصر حسين داي:

# الجزائر بلد استوطنه الإنسان بدون توقف منذ 2.4 مليون سنة

## مسابقة سينمائية بسكيدة "فراولة المركبة" بعدسة المبدعين

أطلقت مديرية الثقافة والفنون لولاية سكيكدة، مسابقة لأفضل فيلم وثائقي قصير، حول فاكهة "فراولة المركبة". وتأتي هذه المبادرة، حسب مديرية الثقافة للولاية، تمشيماً للجهودات الفلاحية والأثر الثقافي الأصلي، المرتبط بثمره "فراولة المركبة"، المنتج الذي يمثل العلامة الفارقة وهوية ولاية سكيكدة "روسكادا"، ومن ثمة رصد رحلة هذه الثمرة التي تتميز بها ولاية سكيكدة، من التربة إلى المائدة، في قالب بصري إبداعي.

وفيما يخص موضوع المسابقة الموجهة لصالح صناع المحتوى والمخرجين المبدعين، لاسيما الشباب منهم، يجب أن يتناول الفيلم الوثائقي، مراحل حياة "فراولة المركبة" بأسلوب شيق، من خلال التطرق لتقنيات غرس الشتلات، والاعتناء بالتربة الخصبة على مستوى المساحات المخصصة لها بإقليم ولاية سكيكدة، إلى جانب التطرق لتطور نمو الثمرة والتحديات التي يواجهها الفلاح، لضمان جودتها الفريدة، ناهيك عن العنصر الثالث الذي يخص طقوس جني المحصول، والأيادي العاملة التي تبرز خصوصية المنطقة، بما فيها رحلة المنتج إلى الأسواق، وأجواء الاحتفال بعيد الفراولة "البهيجة".

ويشترط قانون المسابقة، أن تكون مدة الفيلم ما بين خمس دقائق و16 دقيقة، وكذا الجودة العالية كحد أدنى، مع وضوح الصوت ونقاء الصورة، وأن يكون العمل أصلياً وغير مقتبس، وأن يأتي باللغة العربية الفصحى أو بالعامية المهدية وبالأمازيغية، مع ترجمة نصية، على أن تحتفظ الجهة المنظمة بحق عرض الأفلام، مع حفظ الحقوق الأدبية للمخرج.

وخصص لأصحاب المراتب الثلاث الأولى، جوائز مالية معتبرة، مع درع الإبداع بالنسبة للناظر الأول، وشهادة تقديرية بالنسبة للناظر الثاني والثالث. وحدد تاريخ 20 ماي الجاري، كآخر أجل لاستلام الأعمال الفنية، بينما سيتم تكريم الفائزين الثلاث، ضمن فعاليات عيد الفراولة، الذي سينظم يوم 23 ماي الجاري، بوجعته ذيب

الذي لا يعني منطقة شمال إفريقيا وحسب، بل كل الإنسانية، والفرح به. علماً أنه سيتم تحديد عمر الهياكل العظمية هذه، بعد نقلها إلى مخبر، وهو ما يتطلب توفير تقنيات عالية وإمكانات مالية كبيرة.

وتنصر الباحث عن ضياع 80 المليون من هذا الموقع، مشيراً إلى أن الجزائر تحمل تاريخاً عريقاً، وأن ما يميز بلدنا هو أن الإنسان سكنها بدون انقطاع منذ 2.4 مليون سنة.

بالمقابل، تطرق عمارة إلى المكانة العالية لحيوان الحمل في منطقة شمال إفريقيا، تحديداً في الفترة النيوليتية (العصر الحجري الحديث)، وهو ما نستنتج من النقوشات الموجودة في الكثير من المناطق بالبلد، مثل الخاصة بمغارة كابييليتي بتيمقاد، خاصة مغارة حنق غار بوسمقون (البيض)، التي اكتشفها عمارة وأجرى أبحاثاً على مستواها، والتي تعتبر جزءاً من سور صخري طبيعي من بشار إلى الأغواط، وجدت فيها عظام كباش وكولاچين، من خلالها يمكن إيجاد معلومات عن غذاء الإنسان وتصرفاته في تلك الحقبة، وحتى حول المناخ السائد آنذاك، هل كان رطباً أم جافاً.

وأشار الباحث، إلى وجود الكثير من النقوشات، تدل على وجود حيوان الكباش ومكانته الأساسية في حياة سكان شمال إفريقيا، الذين استطاعوا ترويضه، من بينها النقوشات الموجودة في مدينة بوعلام، بالقرب من أفلو (الأغواط)، نقش فيها كباش بوعلام، وقد تم اكتشافها عام 1867. وأضاف أن العديد من النقوشات تظهر الحمل أو الكباش في مواقف مختلفة، مثل وضع حنق على رقبته، وأخرى لإحجاز بمنع تنقله بسرعة، كما يظهر نقش وجود حمل من دون صوف، دليل على أن الإنسان آنذاك، كان يستعمل صوف الكباش وغيرها.

كما تم بالإناسية، اكتشاف هياكل حيوانات، كانت تأكل بقايا طعام الإنسان وأجزاء من أواني وحبوب، مثل بذرة زيتون تعود إلى 5300 سنة، وعظام تصنع بها الحلوى، وأخرى تستعمل في العزف، وغيرها للآضاء.



تاريخنا وتنوع تراثنا، من خلال استقلال مختلف العلوم، مثل علم الجينيات وغيرها. أما الموقع الثاني للحضرة، التي أشرف عليها البروفيسور، فتعني موقع تيهتان (60 كلم عن تلمنزة)، الذي وجد فيه فريق عمل عمارة أكثر من مئة هيكل عظمي، وبقايا خاصة بالإنسان والحيوان، يرجح أنها لكائنات تعرضت للغرق، بفعل تصاعد مستوى الوادي، بفعل تغير كبير للمناخ، وقد ساهم جدار صخري طبيعي في حجزها بالمنطقة، وبالتالي حفظها. كما حث عمارة، في الفيلم الذي لم يعرض بعد على الجمهور، وما يزال في مرحلة "المسودة"، ضرورة البحث في ماضيها

و، تيهتان"، وهو ما أوضحه في الفيلم المنجز بهذه المناسبة، والبدائية بمغارة تالمغزة بحضرة أهقار، التي أجرى البروفيسور، رفقة فريق عمله، أول حفريات على مستواها، اعتماداً على إمكاناتهم الخاصة، وفي هذا قال، إنه لم يتبهر بالنقوشات الموجودة في المغارة، بقدر اهتمامه بالعناصر التي قد تعود إلى 9 آلاف سنة، والتي بواسطتها نستطيع أن نكتشف عن بيئة الموقع في تلك الفترة. وأضاف أنه لم تجر أي دراسات حول الموقع، رغم اكتشافه عام 1999، إلى غاية اهتمام فريق عمله بهذه المغارة، مشيراً إلى أهمية مواصلة الأبحاث في المنطقة، والتأكيد على عراقة

عرض الباحث في التراث، البروفيسور عمارة إيدر، خلال الندوة التي نظمتها، أول أمس، بقصر "حسين داي"، فيما حول الحضرة التي يشرف عليها في موقعي تالمغزة وتيهتان بتمنست. كما تناول المكانة الرائدة لحيوان الكباش (الحمل) في منطقة شمال إفريقيا، من خلال الكشف عن النقوشات والعظام الخاصة به، التي تعود إلى سنوات غابرة.

توجه الباحث في الآثار، الأستاذ عمارة إيدر، رفقة فريقه، إلى الحدود بين الجزائر ونيجر، للكشف عن خبايا موقعين وهما "تالمغزة"

## حين تتكلم الألوان في "دزايرنا" تغيورات يروي حكاية الجزائر بريشته

متحررة، تعكس تأثره بعمارة الجزائر، وتمنح المتلقي إحساساً بجم بلا نهاية. ويخص الفنان حي "الكوفور" بالمدنية باهتمام خاص، مستعيداً معماره، حيث رسم المئذنة المطل على البحر، لتتوسط بنايات مربعة، في مشهد يتخلل ذاكرة المدينة وتوازنها البصري، كما يظهر مقام الشهيد داخل هذه الأعمال، بوصفه علامة راسخة في الوجدان، تركت أثراً واضحاً في مخيلة الفنان. وتكشف اللوحات أيضاً، عن تأثر عميق بقصبة الجزائر، من أقواس الأبواب والنوافذ، إلى مربعات الأرضيات المزينة بالزليج الجزائري، وهي تفاصيل تتحول داخل التجربة التشكيلية إلى رموز تحمل روح المكان، وتعيد صياغته بلغة معاصرة تجمع بين الحنين والتجريد.

وتبرز بقوة في هذا المعرض الأشكال الهندسية، خاصة المثلثات والخطوط المتقاطعة، كأنها مشايخ بصرية يترجم بها الفنان حالاته النفسية وأفكاره وأحاسيسه العميقة، ومحاولة مختلفة منه للتعبير عن الانتماء إلى الأمكنة التي صنعت ذاكرته ووعيه الجمالي. وفي قسم ثانٍ من المعرض، تبرز لوحة حول شجرة الزيتون، باعتبارها شجرة مرتبطة بالأرض والجذور، بما تعلمه من رمزية للثبات والانتماء والذاكرة المتجذرة في الهوية الجزائرية، ومن خلالها تتسع نظرة الفنان إلى الجزائر في عمقها الثقافي والوجداني. كما يقدم أعمالاً أخرى، مستوحاة من تدين مثل بوسعادة وغرداية وجانت، حيث تميل درجات ألوانه فيها إلى الألوان الترابية الدافئة، التي تعكس روح الصحراء وخصوصية المكان، بينما تحضر كذلك لوحة بعنوان "بوعونية"، تبرز أسالة لحاف المرأة في بعض المناطق الجزائرية، إلى جانب لوحات أخرى تستحضر الذاكرة والهوية المحلية.

يقدم التشكيلي وليد تغيورات، أحدث أعماله الفنية بالجزائر العاصمة، ضمن معرض بعنوان "دزايرنا"، يستحضر من خلال لوحاته، روح الأمكنة الجزائرية، ويحتفي بجمالها وذاكرتها البصرية، معتمداً على توظيف الألوان الزاهية والأشكال التعبيرية، التي تعكس عمق الانتماء والهوية الثقافية. وتنظم هذا المعرض، الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي بمرورها في "دار عبد اللطيف"، إلى غاية 30 ماي الجاري، حيث يفتتح تغيورات في تراث عدد من المدن الجزائرية، إذ أن عمله لا يقتصر على تصوير الأمكنة فحسب، بل يسعى إلى تقاسم الأحاسيس والمشاعر التي تولدت لديه، لحظة التأمل والتماسيح مع كل زاوية من زوايا الجزائر. ويستند هذا الفنان العصامي، وهو من مواليد 1994 بوجعته بوعريجة، في مقاربتة الفنية إلى مرجعيته الثقافية والعلمية، باعتباره مهندس أشغال عمومية، وهو ما ينعكس في نظراته الخاصة إلى الفضاءات والأمكنة، وفي الطريقة التي يبني بها التكوينات والأبعاد داخل أعماله التشكيلية، جامعا بين الجس الفني والدقة الهندسية، لإبراز جمال المكان وروحه.

وفي مجموعة من اللوحات الحديثة المنجزة سنة 2026، يفتتح الرسام نافذة على مدينة الجزائر، عبر أعمال زيتية تتراوح بين الطبيعة الصامتة والتجريد الحر، ففي لوحة "مهاقاتللك ادخل لمدار" مثلاً، يستدعي تفاصيل الحياة اليومية بروح حميمية، بينما يرسم في أعمال أخرى ضباب العاصمة بألوان خضراء وزرقاء، تستحضر أجواء الأضرحة والسكنية الروحية.

كما تتداعى في بعض اللوحات، أفكار متشابكة وأشكال هندسية

## ملتقى "تاريخ وتراث مدينة المنية عبر العصور" سعي دائم للحفاظ على الذاكرة وتأمينها



زيادة على المشاريع الاستثمارية من خلال تشجيع المؤسسات الناشئة على مستوى المتاحف والجامعات ومراكز التكوين المهني، وكذا التطرق لحماية الذاكرة ضمن الإطار القانوني، مع استفادة تقنية الذكاء الاصطناعي في التعريف بالتراث، وتأمينه.

وتنظم المتحف العمومي الوطني المنية بالتنسيق مع جامعة تمنست، الملتقى الوطني "تاريخ وتراث مدينة المنية عبر العصور" في طبعته الثانية يومي 17 و18 ماي الجاري. حيث تعرف المنية بتاريخها الزاخر، الذي يتطلب المزيد من البحث والتعميق، مع السعي الدائم لحفظ هذه الذاكرة الضاربة في جذور التاريخ.

يرجع هذا الملتقى الوطني على أهم التوصيات التي خرجت بها الطبعة الأولى حول تاريخ وثقافة مدينة المنية عبر العصور، من تنظيم المتحف الوطني العمومي لولاية المنية بالتنسيق مع السلطات المحلية، وبالتالي فإن هذه الطبعة الثانية هي استمرار لتلك اللقاءات العلمية والفكرية، مع العمل على تعميم نتائجها، وتوصياتها، ونشرها بين مختلف الفئات، لما لذلك من أهمية في تحقيق التنمية الثقافية والفكرية.

وتم الاتفاق على أن يتم العمل على نشر أعمال هذا الملتقى في طبعة ثانية بعد جمع كل ما تم تقديمه من مداخلات، وكذلك إخراج ذلك بحوث ودراسات جديدة، خاصة أن مدينة المنية تزخر بتراث ثقافي وتاريخي هام عبر العصور. ويستدعي ذلك المزيد من البحث، والدراسة، والتحليل العلمي الرصين، خدمة للذاكرة الوطنية، واستشرافا للمستقبل. وتتمثل أهداف الملتقى في التعرف بتاريخ وتراث مدينة المنية عبر مختلف العصور التاريخية، وإبراز الدور الريادي والحضاري للمدينة، ومدى مساهمتها في التواصل الحضاري بين مختلف الحواضر الصحراوية، والدور الاستراتيجي لمدينة المنية في المقاومة والحركة الوطنية والثورة الجزائرية.

ومن الأهداف أيضاً إبراز الموروث الحضاري والاجتماعي والثقافي لمدينة المنية، وحث المهتمين على مواصلة البحث في تاريخ مدينة المنية، ورصد وجرد الوثائق والمصادر التي تناولت تاريخ وتراث المدينة، وكذا تشجيع الطلبة والباحثين على دراسة تاريخ وتراث مدينة المنية، والمساهمة في تنشيط وتطوير السياحة الثقافية والعلمية في مدينة المنية.

وتتمحور إشكالية هذا الملتقى في رصد البعد الحضاري لمدينة المنية عبر العصور، والجهودات المبذولة لكتابتها وتاريخها، واستحضار ملامح تراثها، وكذا كيفية المحافظة على الذاكرة الوطنية، واستثمارها في بناء الحاضر والمستقبل.

وهناك أيضاً نشأة مدينة المنية عبر العصور الجيولوجية ما قبل التاريخ والتاريخ القديم وفترة العصر الوسيط، ثم العصر الحديث،

والمعاصر، وأيضاً مدينة المنية في كتابات الرحالة والمستكشفين، ودور المنية في المقاومة والحركة الوطنية والثورة، والإبداعات الأدبية فيها، ومراكز الأرشيف، وخزائن الخطوط، والشخصيات، والعلماء، والجمعيات الثقافية والرياضية المحافظة على التراث،

## من الجرد الأثري إلى الرقمنة مقاربات جديدة لحماية التراث بإيليزي

أبرز مشاركون في يوم دراسي تكويني حول "حماية التراث الثقافي المادي في ظل التشريعات الوطنية والدولية"، نظمتها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الإجاه خميايس بكنة" بإيليزي، ضرورة تعيين المنظومة القانونية الخاصة بحماية التراث الثقافي بما يواكب خصوصاً، التطورات العمرانية والتكنولوجية.

وذكر الباحث والخبص في علم الآثار الدكتور كيبور عمور في مداخلة له، أن الجزائر قطعت أشواطاً معتبرة في مجال حماية التراث الثقافي منذ الاستقلال، من خلال سن جملة من النصوص القانونية والتنظيمية. وقال إن القانون رقم 98-04 المؤرخ في 15 يونيو 1998 المتعلق بحماية التراث الثقافي، شكل "نقلة نوعية"، كونه أدرج مفاهيم الذاكرة والتاريخ والحضارة الجزائرية منذ عصور ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا. كما وضع مجال الحماية ليشمل التراث الثقافي غير المادي، مبرزاً أنه تم لاحقاً إصدار ما بين 20 و25 مرسوماً تنفيذياً لتطبيق أحكامه ميدانياً.

وأشار السيد كيبور إلى أن التطورات المتسارعة لا سيما في مجالات التوسع العمراني والتكنولوجيا الحديثة والرقمنة، تتطلب اليوم مراجعة هذا القانون، أو استحداث نصوص جديدة، تأخذ بعين الاعتبار وسائل الجرد الحديثة، وتحديد المواقع الأثرية، ومراقبتها باستخدام التطبيقات والتقنيات الرقمية.

ومن جهته، تناول رئيس دائرة الجرد بالديوان الوطني للحضرة والتراث "التاسيلي ن أزجر"، إسالك وقاف الشيخ في مداخلة "تحديات الجرد الأثري بالحضرة الثقافية للتاسيلي"، مختلف المراحل التي مرت بها عمليات الجرد الأثري بالمنطقة، باعتبارها من أبرز الحضائر الثقافية المصنفة عالمياً. كما تطرق للتصورات المستقبلية الخاصة بتطوير عمليات الجرد الأثري بالحضرة، بما يسمح بتعزيز حماية هذا الإرث الحضاري الفريد، وضمان تأمينه للأجيال القادمة.

ويأتي تنظيم هذا اليوم الدراسي الذي تضمن مداخلات أخرى تناولت آليات حماية التراث الثقافي من مختلف الجوانب التقنية والقانونية والأمنية، في إطار إحياء شهر التراث (18 أبريل - 18 ماي) تحت شعار "تراثنا حضارتنا"، بمشاركة باحثين ومختصين وإطارات من قطاع الثقافة، وهيئات ذات الصلة بحماية التراث، على غرار الشرطة، والجمارك، والحماية المدنية.

علماء الجنوب في الواجهة تيميمون تعنى بإرث الجنوري الفكري

دعا المشاركون في الملتقى الوطني الثاني بعنوان "قوراوة عبر التاريخ.. الشيخ عبد الرحمان الجنوري نموذجاً"، المنظم بولاية تيميمون، إلى دراسة الحركة العلمية في جنوب الجزائر، وإبراز إسهامات علمائها في خدمة الفكر الإسلامي والفتحة المألوية. وأكد المتدخلون من أساتذة باحثين ومشايخ وشيوخ زوايا وأئمة خلال هذا اللقاء، على ضرورة تعزيز التعاون العلمي بين الجامعات الجزائرية ومراكز البحث، ونظيراتها في شمال إفريقيا، ومنطقة الساحل، بالإضافة إلى تخصيص أعمال بحثية ورسائل جامعية وأطروحات دكتوراه، لدراسة شخصية الشيخ الجنوري، حياته، ومآثره، وإثراء العلمية والفكرية.

كما أوصت اللجنة العلمية للملتقى بترقية الطبعة المقبلة، إلى ملتقى دولي، بما يتيح توسيع دائرة البحث العلمي، والتبادل الأكاديمي حول تراث قوراوة وأعلامها، حسب رئيس اللجنة، البروفيسور عبد الكريم بن خالد.

ويهدف الملتقى الذي نظمته مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تيميمون برعاية الوزارة الوصية وبإشراف السلطات الولائية، في إطار فعاليات تظاهرة السلطنة القرآنية بالولاية القورواوية، إلى إبراز تاريخ منطقة قوراوة العريق، والتعريف بعلمائها، والبحث في مختلف المعارف والعلوم الشرعية التي خلقتها، وكذا تأمين التراث الثقافي للمنطقة، حسب ما أفاد ولد الصافي حمادو، إمام مفت بولاية تيميمون.

ويعد الشيخ عبد الرحمان الجنوري (1160 هـ/1747م) فقيهاً فقيهاً ببلدية أولاد عيسى بولاية تيميمون من علماء المنطقة، فقيهاً من الجتهدين في عصره، حيث ترك مؤلفات عديدة في مجالات مختلفة، أشهرها النوازل، والتصوف، وقصيدة في الفرائض، مثل ما تحت الإشارة إليه.

تندوف

مغادرة 211 حاج وحاجة  
نحو البقاع المقدسة

توجه صباح أمس، 211 حاج وحاجة من ولاية تندوف نحو البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج لموسم 1447 هـ/2026م، انطلاقا من مطار "الرائد فراج" في رحلتين غير مباشرتين باتجاه مطار "أحمد بن بلة" بوههران، قبل التوجه إلى المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية. وجرى مراسم توديع ضيوف الرحمان بحضور السلطات المحلية، إلى جانب إطارات مديرية الشؤون الدينية والأوقاف وممثلي مختلف الهيئات والأسلاك النظامية وجمعيات المجتمع المدني، وقد سخرت المصالح المختصة جميع الترتيبات التنظيمية واللوجستية لضمان السير الحسن لعملية سفر الحجاج. في هذا الإطار أعدت مصالح الحماية المدنية مخططا وقائيا خاصا بمرافقة الحجاج على مستوى المطار، من خلال توفير سيارات الإسعاف والأطقم البشرية المختصة لضمان التكفل الأمثل بالحجاج ومرافقيهم. كما جندت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية عدد من عناصرها لتقديم المساعدة وتوجيه الحجاج، إلى جانب مساهمة الهلال الأحمر الجزائري في مرافقة الحجاج والتكفل بمساعدتهم في حمل الأمتعة والأشياء.

وأكد والي تندوف، مصطفى دحو، أن عملية سفر الحجاج جرت في ظروف تنظيمية جيدة وبسلامة، بفضل التسهيلات المقدمة من طرف السلطات المركزية والمحلية، مشيدا بتجنيد مختلف القطاعات لضمان راحة ضيوف الرحمان. س. م.

حديقة الحيوانات  
والتسلية "الوفا المديني"  
بالعاصمةميلاد 5 أشبال من سلالة  
الأسد الأبيض النادرة

عرفت حديقة الحيوانات والتسلية "الوفا المديني" بالجزائر العاصمة مؤخرا، ميلاد خمسة (5) أشبال من سلالة الأسد الأبيض النادرة حسب ما أفاد به أمس، بيان لمصالح ولاية الجزائر. وأوضح المصدر ذاته، أن ميلاد هذه الأشبال يعد إضافة نوعية في مجال حماية وتكاثر الأنواع النادرة، مشيرا إلى أن حديقة الحيوانات والتسلية "الوفا المديني" تواصل بذل جهودها في مجال رعاية الحيوانات والحفاظ على التنوع البيولوجي، مع التركيز على الهدف الاستراتيجي للمؤسسة المكلفة بتسييرها والمتمثل في "الحفاظ على السلالات النادرة، وتطوير برامج التكاثر داخل الحديقة بما يساهم في حماية حيوانات مولودة محليا، بدل الاعتماد على استيرادها من الخارج".



توفي 3 أشخاص وأصيب 171 آخرون، إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة، حسب ما ورد، أمس الاثنين، في حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته أن أفضل حصيلة سجلت بولاية قالمة بوفاة شخص وإصابة آخر، في اصطدام بين سيارة وحافلة لنقل

## أشرف على تكريم المؤسسات والهيئات المرافقة لقطاع التربية الوطنية.. سعداوي؛

## المدرسة فضاء جامع تتكامل فيه جهود مؤسسات الدولة

أشرف وزير التربية الوطنية، الدكتور محمد صغير سعداوي، أول أمس، على لقاء تكريمي خصص للمؤسسات والهيئات الوطنية التي ساهمت في مرافقة ودعم مختلف المبادرات التربوية الوطنية التي أطلقتها وزارة التربية الوطنية خلال الموسم الدراسي 2025-2026، وذلك بحضور إطارات من الإدارة المركزية وممثلي المؤسسات والهيئات المعنية.

ي. م.



وأوضح بيان للوزارة، أن هذا التكريم شمل كلا من المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، والمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، والإذاعة الجزائرية، وشركة أوبتيكوم لتيليكوم الجزائر "جازي"، والجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، والشركة الوطنية للتأمين، والشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية "نفطال"، تقديرا لما قدمته هذه المؤسسات من دعم ومرافقة أسهمت في إنجاح العديد من المبادرات والتظاهرات التربوية الوطنية التي نظمتها الوزارة. وفي كلمته بالمناسبة ثمن الوزير، روح التعاون والمرافقة التي طبعت مساهمة مختلف الشركاء في دعم المبادرات التربوية الوطنية، مؤكدا أن المدرسة الجزائرية تظل فضاء جامعاً تتكامل فيه جهود مؤسسات الدولة، والفاعلين الاقتصاديين من أجل توفير بيئة تربوية محفزة تتيح للتلاميذ إبراز قدراتهم وتنمية مواهبهم وصقل روح التميز والإبداع لديهم. كما أشاد الوزير، بالمرافقة الفعالة التي حظيت بها الوزارة في

ورعاية المواهب الشابة ومرافقتها تمثل خيارا استراتيجيا لبناء مدرسة عصرية ومنفتحة على الإبداع والمعرفة، كما نوه الوزير، بالتجاوب الإيجابي والجاهزية الدائمة التي أبدتها المؤسسات المكملة لدعم العمليات التربوية، "ما يعكس روح المسؤولية الوطنية والالتزام الجماعي بخدمة المدرسة الجزائرية ومرافقة التلاميذ في مختلف مسارات التميز والابتكار".

مرافقة الندوات والأنشطة الوطنية المنظمة لفائدة الأسرة التربوية. وأكد سعداوي، أن القطاع يواصل العمل على ترقية مختلف الأنشطة التربوية والعلمية والثقافية والرياضية، وتوفير الظروف الملائمة للتلاميذ داخل المؤسسات التربوية، بما يساهم في تعزيز التحصيل الدراسي وترسيخ القيم الإيجابية لدى الناشئة، مشيرا إلى أن الاستثمار في التلميذ هو استثمار في مستقبل الجزائر،

تنظيم وإنجاح المسابقة الوطنية "الجائزة الوطنية للابتكار المدرسي" التي شكلت. حسب. محطة متميزة لاكتشاف الطاقات الشابة، وتشجيع التلاميذ على الانخراط في مجالات الابتكار والتكنولوجيا والإبداع، إلى جانب المنافسة الوطنية بين الثانويات التي أسهمت في ترسيخ ثقافة الاجتهاد والتنافس الإيجابي بين التلاميذ، وتعزيز روح الانتماء للمؤسسة التربوية، فضلا عن

## بن مولود تؤكد نجاح التجارب الميدانية

## الشروع قريبا في استغلال المنصة الوطنية لخدمات الرقمية

نحو الإدارات. وأكدت الوزارة، أن المنصة توفر في مرحلتها الأولى 52 خدمة رقمية، مشيرة إلى إضافة خدمات جديدة تدريجيا على غرار البطاقة العائلية وشهادة الإقامة، مبرزة بأن المشروع يركز على بنية تقنية حديثة تم تطويرها في إطار الاستراتيجية الوطنية للرقمنة، لاسيما من خلال إنشاء مراكز البيانات الوطنية، وشبكة "إرياس" الخاصة بتبادل البيانات في بيئة مؤمنة، إلى جانب وضع الجهاز الوطني لحوكمة البيانات الذي يمنح لأول مرة إطارا قانونيا للتعامل مع البيانات باعتبارها "أصلا استراتيجيا للدولة". س. م.

مع المصالح المختصة التابعة لوزارة الدفاع الوطني لاسيما وكالة أمن نظم المعلومات، وبمشاركة خبراء في أمن المعلومات. وفيما يتعلق بالتجارب الميدانية أكدت الوزارة، أن المرحلتين التجريبيتين اللتين امتدتا بين مارس وأفريل، شملتا 7 قطاعات وزارية، حيث تم اختبار الخدمات مباشرة مع المواطنين داخل مواقع نموذجية، موضحة أن أكثر من 1700 مواطن شاركوا في هذه التجارب، وأضافت أن المواطنين الذين جربوا المنصة استحسنوا التجربة كثيرا بالنظر إلى تمكنهم من استخراج الوثائق والخدمات عبر الهاتف المحمول أو الحاسوب دون الحاجة إلى التنقل

أبرزت الوزارة المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، أمس، نجاح التجارب الميدانية الخاصة بالمنصة الوطنية للخدمات الرقمية، معلنة في ذات السياق عن اقتراب استكمال شروط استغلال هذه المنصة الوطنية التي ستشكل "شباكا موحدا" للخدمات العمومية الموجهة للمواطنين والمؤسسات. وأوضحت بن مولود، في تصريح صحفي على هامش يوم إعلامي حول تعزيز فعالية الشباك الوحيد، أن مشروع المنصة التي تحمل اسم "Dzair Digital Services"، اجتاز كافة مراحل التصميم والتطوير والتحقق، إلى جانب اختبارات الأمن السيبراني التي أجريت بالتنسيق

## جولة العطاءات العالمية "أجيريا بيد راوند 2026"

## ولوح غرف البيانات ابتداء من 1 جوان

جذريا مدفوعا بدمج التقنيات الجديدة المتقدمة والذكاء الاصطناعي والحلول الرقمية وأثرها على عمليات الاستشفاء". والتطوير التكنولوجي مع الصناعة الطاقوية الدولية". وأكد أن "هذه المبادرة تتم عن إصرارنا على توفير مناخ شفاف وتنافسي وجذاب قائم على شراكات مستدامة ذات فائدة متبادلة، مشددا على أن الجزائر ملتزمة كليا بالديناميكية العالمية الجديدة التي يشهدها القطاع الطاقوي، والذي يعرف تحولا

لاستكشاف في عرض البحر والرفع من مستوى استغلال المحروقات، أن "هذه المرحلة الهامة ستسمح للفاعلين والشركاء القطاع الطاقوي بالولوج إلى البيانات التقنية والبيانات المتوفرة في إطار هذا المسار"، مشيرا إلى أن الهدف من هذا المسعى يتمثل في تقديم فهم أعمق للإمكانيات التي يزخر بها قطاع المناجم في الجزائر، ودعم عملية تقييم الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا المجال. كما أوضح أن الهدف من جولة

أكد رئيس الوكالة الوطنية لتتبعين موارد المحروقات (أنسفت)، سمير بختي، أن البيانات المتعلقة بجولة العطاءات الدولية "أجيريا بيد راوند 2026" لاستكشاف المحروقات على مستوى 7 مناطق جديدة ستكون متاحة وأوضح بختي، خلال لقاء دولي نظمته الوكالة بالشراكة مع الجمعية الأوروبية لعلماء الأرض والمهندسين (EAGE)، حول الرهانات الاستراتيجية

## 3 قتلى و171 جريح خلال 24 ساعة



ي. م.

بولايات جيجل (5) والجزائر (3) والمدية (1). من جهة أخرى، تدخلت وحدات الحماية المدنية بولاية تلمسان لانتشال جثة شاب يبلغ من العمر 25 سنة، توفي داخل حوض مائي متواجد ببلدية سيدي العبدلي، دائرة بن سكران.

المسافرين على مستوى الطريق الوطني رقم 21 بلدية نشماية، دائرة قلعة بوضبع. خلال نفس الفترة، تدخلت مصالح الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية ل9 أشخاص تعرضوا للاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات المياه داخل منازلهم،

توفي 3 أشخاص وأصيب 171 آخرون، إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة، حسب ما ورد، أمس الاثنين، في حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته أن أفضل حصيلة سجلت بولاية قالمة بوفاة شخص وإصابة آخر، في اصطدام بين سيارة وحافلة لنقل

أمن العاصمة يطيح بشبكة إجرامية منظمة  
ضبط أزيد من 1 كغ من الكوكايين

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، من توقيف 10 أشخاص لتسليمهم بشبكة إجرامية منظمة مختصة في المتاجرة في المخدرات الصلبة مع ضبط أزيد من 1 كغ من الكوكايين، حسب ما أورده اليوم الاثنين، بيان لذات المصالح.

وأوضح ذات المصدر، أن "عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات مقاطعة الشرطة القضائية الأولى للجزائر الوسطى، تمكنت من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تتكون من 10 عناصر كانت تتاجر في المخدرات الصلبة من نوع كوكايين وهيروين وتعرضها للبيع على الغير".

وتمت متابعة القضية "عقب معلومة أمنية مؤكدة مفادها وجود مجموعة من الأشخاص من بينهم رعايا أجنبية يتاجرون في المخدرات الصلبة من نوع كوكايين وهيروين بأقاليم مختلفة بالعاصمة، لتباشر الفرقة الحفظة سلسلة تحريات معمقة كانت مدعومة بمعطيات تقنية أفضت إلى تحديد هويات المشتبه فيهم".

على إثر ذلك تم وضع خطة ميدانية محكمة كلت بتوقيف المشتبه فيهم، وذلك بالتنسيق الدائم مع النيابة المختصة إقليميا وتنفيذ أذونات تمديد اختصاص وتفقيش منازل المشتبه فيهم، حيث تم ضبط 1.124 كغ من الكوكايين، 220 غرام هيروين، 12 مليون سنتيم، 2 ميزان إلكتروني و3 مركبات سياحية".

ويعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة باب الوادي، عن قضية "المتاجرة بالمخدرات في إطار جماعة إجرامية منظمة" وجناية "العرض والبيع والنقل".

ي. م.

## أمن قسنطينة

توقيف شخصين وضبط  
508 غرام من الكوكايين

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بسبيدي ميرك بمدينة قسنطينة من توقيف شخصين وحجز أزيد من نصف كيلوغرام من الكوكايين، حسب ما علم أمس الاثنين من مكتب الاتصال لأمن الولاية.

وأوضح ذات المصدر أن وقائع القضية تعود لاستغلال معلومات دقيقة مفادها عزم شخصين على عقد صفقة بيع كمية من المخدرات الصلبة عبر أحد الأحياء الشعبية بمدينة قسنطينة مستغلين مركبة سياحية لتسهيل تنقلاتها.

على إثر ذلك، باشرت قوات الشرطة الأبحاث والتحريات الميدانية التي أسفرت عن تحديد هوية المشتبه فيهم، وذلك بالتنسيق مع النيابة المحلية ليتم توقيفهم مع ضبط كمية من الكوكايين بوزن 508 غرام وميزان إلكتروني فضلا عن مبلغ مالي يتقدر بـ 3.85 مليون دينار من عائدات البيع والترويج. وبعد الانتهاء من مجريات التحقيق، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المحلية لدى محكمة قسنطينة وفق ملفات إجراءات جزائية.

ي. م.

## جانت

توقيف 5 أشخاص وحجز  
53600 كبسولة "بريفالين"

تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بجانت، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تنشط في مجال ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، مع توقيف 5 أشخاص وحجز ما يقوق 53 ألف كبسولة من نوع "بريفالين 300 ملغ"، حسبما أفاد به أمس، بيان لمصالح الدرك الوطني. وأوضح البيان أنه "تم تنفيذ هذه العملية على إثر معلومات مؤكدة مفادها استغلال أحد الأشخاص مسكنه العائلي مخبئا لتخزين وترويج هذه السموم، حيث تم على الفور وضع خطة محكمة، أفضت إلى توقيف 5 أشخاص من بينهم امرأتان، تتراوح أعمارهم ما بين 27 و38 سنة مع حجز 53600 كبسولة من نوع بريفالين 300 ملغ". كما تم حجز 426 غرام من الكيفف المعالج، مبلغ مالي يقدر بـ 660 ألف دينار، سيارة رباعية الدفع ودراجة نارية بالإضافة إلى 6 هواتف نقالة.

وأضاف المصدر ذاته أنه "تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بتهمة تكوين جماعة إجرامية منظمة لغرض الحيازة، التخزين والنقل قصد البيع مؤثرات عقلية، التهريب على أعلى درجة من الخطورة - باستعمال مركبة من دولة إلى دولة أخرى - للمخدرات والمؤثرات العقلية تهدد الأمن والاقتصاد الوطني والصحة العمومية، استيراد مخدرات ومؤثرات عقلية بطريقة غير مشروعة وتبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة".

ي. م.